فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأحد ٢٠١٣/٥/١٢ العدد: ٢٨٥٧

الخبر الرئيسي

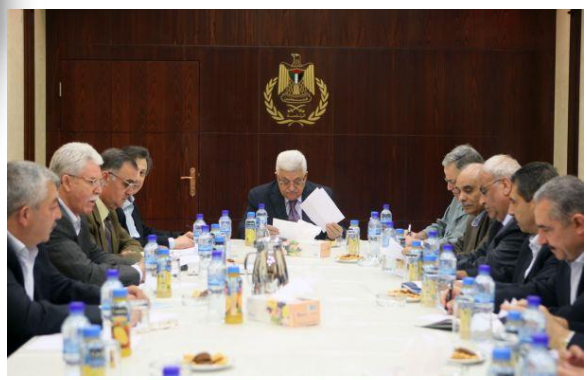

مركزية فتح: تبادل الأراضي هو تعديلات طفيفة على الحدود ولا يعني شرعنة الاستيطان

... ص ٤

أبرز العناوين

حماس وفتح تلتقيان بالقاهرة لبحث المصالحة
المستقبل: "الانتربول" يستوضح السلطة حول موضوع جواز السفر الفلسطيني الممنوح للقرضاوي
زحالقة: رفع نسبة الحسم في انتخابات الكنيست يهدف إلى ضرب تمثيل فلسطينيي الـ ٤٨
عدوان لـ"قدس برس": بدء تشكيل كونفدرالية تدافع عن قضايا اللاجئين حول العالم
دعوة لتظاهرة حاشدة على الحدود المصرية الفلسطينية في ذكرى النكبة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. رياض المالكي يوقع اتفاقية لإقامة علاقات دبلوماسية بين فلسطين وهندوراس ٥
٣. المستقبل: "الانتربول" يستوضح السلطة حول موضوع جواز السفر الفلسطيني الممنوح للقرضاوي ٦
٤. مركز أحرار: الاحتلال يواصل اختطاف ١٣ نائباً ووزيرين فلسطينيين في سجونه ٦
٥. مسلحون يهاجمون مركز للشرطة الفلسطينية بعد مقتل امرأة في الخليل ٦
٦. عباس يهاتف النجم محمد عساف وفياض وعائلته يصوّتون له ٧

المقاومة:

٧. حماس وفتح تلتقيان بالقاهرة لبحث المصالحة ٧
٨. بركة: مقاومتنا على أرض فلسطين لا عبر الحدود ٧
٩. "القيادة العامة" تعلن استعدادها لتحرير الجولان ٨
١٠. عدوان لـ"قدس برس": بدء تشكيل كونفدرالية تدافع عن قضايا اللاجئين حول العالم ٨

الكيان الإسرائيلي:

١١. زحالقة: رفع نسبة الحسم في انتخابات الكنيست يهدف إلى ضرب تمثيل فلسطينيي الـ ٤٨ ٩
١٢. "هآرتس": قانون إسرائيلي يجرّم التشهير بفضائح جيش الاحتلال ٩
١٣. "يديعوت أحرونوت" ١٢٧ ألف دولار تكلفة سرير نتنياهو وزوجته خلال رحلته إلى جنازة تاتشر ١٠

الأرض، الشعب:

١٤. كمال الخطيب: مشاريع التقسيم ستعجل بهدم المسجد الأقصى ١٠
١٥. التفكجي: إعلان تجميد الاستيطان "خدعة إسرائيلية" ومخططاً استيطانياً لمنع تقسيم القدس ١١
١٦. مفتي القدس: تجديد وصاية الأردن على المقدسات أسكت أي تدخلات في الشأن المقدسي ١١
١٧. إصابة سبعة أطفال بمواجهات في القدس ١٢
١٨. الاحتلال ينكّل بثلاثة أسرى لإجبارهم على فك إضرابهم ١٢
١٩. مؤسسة التضامن: الاحتلال يصدر أحكاماً مختلفة بالسجن على ستة أسرى فلسطينيين ١٢
٢٠. أسير محرر: وضع الأسرى صعب للغاية ١٣
٢١. سلطات الاحتلال تنقل مراسل فضائية "الأقصى" إلى سجن النقب ١٣
٢٢. رام الله: جهاز المخابرات يعتقل أسيراً محرراً ويحوله للنيابة العامة ١٣
٢٣. الاحتلال يغلق طريقاً زراعياً قرب بيت لحم ١٣
٢٤. الخليل: رفض وإدانة للقاء جمع فلسطينيين ومستوطنين ١٤
٢٥. اعتصام احتجاجاً على إغلاق مستشفى طولكرم ١٤
٢٦. لجان الأونروا تطالب بالتراجع عن تخفيض خدمات اللاجئين في العقبة ١٥
٢٧. قناة "الأقصى" تتجوّل داخل إحدى المستوطنات في الضفة بالصوت والصورة ١٥

صحة:

٢٨. الخضري يثمن الدعم السعودي للقطاع الصحي في غزة ١٦

بيئة:

٢٩. بلدية غزة: الوضع المائي في القطاع شبه كارثي ١٦

الأردن:

٣٠. رابطة علماء الأردن تدين الإجراءات الإسرائيلية في القدس ١٦
٣١. نوّاب أردنيون يطرحون على الملك طرد سفير الكيان الإسرائيلي ١٧
٣٢. جماعة الإخوان المسلمين تستنكر الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى ١٧
٣٣. حزب حشد وحصاد يدينان العدوان الإسرائيلي على المقدسات ١٧
٣٤. الأردن: نقابة الأطباء البيطريين تندد بالاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى ١٧
٣٥. الأمن الأردني يعتدي على معتصمي "السفارة الإسرائيلية" بالهراوات ١٨
٣٦. اعتصامان لنصرة الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال ١٨
٣٧. مصدر إسرائيلي: ثلاثة وفود أردنية التقت نتنياهو بتل أبيب مؤخراً ١٨
٣٨. "أنصار ٤" تعود إلى عمّان بعد دعمها ١٥ مشروعاً لتشغيل في غزة ١٨
٣٩. دائرة الشؤون الفلسطينية الأردنية: سبعة ملايين دينار لمشاريع تنفذ في عشر مخيمات ١٩

عربي، إسلامي:

٤٠. "التعاون الإسلامي" تدين القرار الاستيطاني في الضفة ١٩
٤١. مصر تطالب بخطة عربية لحماية آثار القدس ١٩
٤٢. دعوة لتظاهرة حاشدة على الحدود المصرية الفلسطينية في ذكرى النكبة ١٩
٤٣. اعتقال عضو بشبكة تجسس تعمل لصالح "إسرائيل" في سيناء ٢٠
٤٤. هيئة الأعمال الخيرية تقدم مساعدات لـ ١٣٠٠ أسرة ترعى أيتاماً فلسطينيين ٢٠
٤٥. السعودية: وصول الدفة الحادية عشرة من المساعدات الطبية لقطاع غزة ٢٠

دولي:

٤٦. خارجية النمسا: على "إسرائيل" أن تقتنع بضرورة وقف سياسة الاستيطان لاستئناف المفاوضات ٢٠

حوارات ومقالات:

٤٧. الزهار: "الكونفدرالية" مشروع صهيوني هدفه تصدير أزمة "إسرائيل" إلى الأردن وفلسطين ٢١
٤٨. العلاقة مع حماس مصلحة أردنية – فلسطينية وهدف بحاجة إلى إنجاز... د.عبد الرحيم العرقان ٢٣
٤٩. حماس وقيادة الشعب الفلسطيني... نهاد الشيخ خليل ٢٥
٥٠. تبادل أم تنازل؟... عبد الزهرة الركابي ٢٧
٥١. دحلان كرافض للتفريط ومع ثورة سوريا!!... ياسر الزعاترة ٢٩

٥٢. لماذا لا يرد النظام السوري على إسرائيل؟... عمر كوش ٣٠

كاريكاتير: ٣٣

***

١. مركزية فتح: تبادل الأراضي هو تعديلات طفيفة على الحدود ولا يعني شرعنة الاستيطان

رام الله: أكدت اللجنة المركزية لحركة فتح، أن الحديث عن تبادل الأراضي يعني بالنسبة لنا تعديلات طفيفة ومتبادلة على الحدود، وأن ذلك لا يعني وبأي شكل من الأشكال شرعنة الاستيطان في الكتل الاستيطانية.

وأوضحت في ختام اجتماع لها برئاسة الرئيس محمود عباس، مساء اليوم السبت، في مقر الرئاسة برام الله، أن الجانب الفلسطيني يتعامل بجدية مع الجهود الأميركية وصولاً لإنجاحها، وأن نجاح هذه الجهود يحتاج أولا إلى إعلان إسرائيلي واضح بالاعتراف بحل الدولتين على حدود عام ١٩٦٧، ووقف الاستيطان والإفراج عن الأسرى، خاصة الذين اعتقلوا قبل نهاية العام ١٩٩٤.

ووضع الرئيس خلال الاجتماع، أعضاء اللجنة المركزية بصورة آخر التطورات السياسية في ضوء الجهود التي يبذلها وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

واستعرض الرئيس، الأوضاع على كافة الأصعدة، بما فيها التحركات التي يقوم بها وزير الخارجية جون كيري، وملف المصالحة، ومشاورات تشكيل حكومة التوافق الوطني، ونتائج زيارة سيادته الهامة لجمهورية الصين الشعبية بناءاً على دعوة رسمية.

وأشاد الرئيس بمواقف القيادة الصينية الجديدة، وتأكيدها على موقفها التاريخي من القضية الفلسطينية.

وقال الرئيس، إن الصين الشعبية دولة صديقة وقفت معنا في كل المحافل الدولية، ونثمن لدعم الذي تقدمه الصين للشعب الفلسطيني على طريق بناء مؤسسات دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وأكد سيادته، 'أن القيادة الصينية أبلغتنا بالموقف الصيني الثابت من القضية الفلسطينية كقضية جوهرية في منطقة الشرق الأوسط، وأنها مع إقامة دولة مستقلة ذات سيادة كاملة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وأن العودة للمفاوضات يقتضي وقف الاستيطان والإفراج عن أسرى، وخلق أجواء المناسبة'.

وأشاد الرئيس كذلك بجهود لجنة متابعة مبادرة السلام العربية والجامعة العربية، ودول الاتحاد الأوروبي وروسيا، ودول أميركا اللاتينية واسيا وإفريقيا، ودعمهم المتواصل للشعب الفلسطيني ومواقفه العادلة إزاء إنجاح جهود إحياء عملية السلام.

وقال الرئيس، إن قرار الأمم المتحدة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية عضوا مراقبا يؤكد أن الأرض الفلسطينية المحتلة هي أراضي الدولة الفلسطينية، وأنها ليست أراض متنازع عليها، وتنطبق عليها جميع الاتفاقيات والأعراف الدولية، وأنه في حالة استمرار الحكومة الإسرائيلية وضع العراقيل أمام إرادة المجتمع الدولي وقراراته، فإن خياراتنا واستنادا إلى الشرعية الدولية واضحة ومحددة، وبما في ذلك انضمام دولة فلسطين إلى المنظمات والمواثيق والمعاهدات الدولية.

وأكدت اللجنة المركزية، أن الجانب الفلسطيني يتعامل بجدية مع الجهود ألأميركية وصولاً لإنجاحها، مشيرة إلى أن نجاح هذه الجهود يحتاج أولا إلى إعلان إسرائيلي واضح بالاعتراف بحل الدولتين على حدود عام ١٩٦٧، ووقف الاستيطان والإفراج عن الأسرى، خاصة الذين اعتقلوا قبل نهاية العام ١٩٩٤.

وتابعت، 'موقفنا واضح، ولنا وجه واحد نقوله في الغرف المغلقة وفي العلن، وجميع الأطراف المعنية تعرف ذلك تماما، وأن الحديث عن تبادل الأراضي يعني بالنسبة لنا تعديلات طفيفة ومتبادلة على الحدود، وأن ذلك لا يعني وبأي شكل من الأشكال شرعنة الاستيطان في الكتل الاستيطانية، وأن الاستيطان في كل الأراضي الفلسطينية غير شرعي، وتبادل الأراضي لا يمكن حدوثه دون الاعتراف بدولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وممارستها لسيادتها الكاملة والناجزة.

وفيما يتعلق بملف المصالحة، أكدت اللجنة المركزية أن تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام يتم من خلال تنفيذ اتفاق القاهرة والدوحة، الذي ينص على تشكيل حكومة توافق وطني، وإجراء الانتخابات العامة خلال ٣ شهور من تشكيلها.

وأثنت على قرار الرئيس بالبدء في مشاورات تشكيل حكومة التوافق الوطني، مؤكدة أن هذه الخطوة تأتي تنفيذا لما تم الاتفاق عليه بين الفصائل الفلسطينية لتحقيق الوطنية الوطنية، وإنهاء الانقسام الأسود.

وأخذت اللجنة المركزية، بالاعتبار انتهاء لجنة الانتخابات المركزية من تحديث السجل الانتخابي في الأراضي الفلسطينية، مشيرة إلى أن هذه الخطوة ستجعل الانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني جاهزة للتنفيذ.

كما نددت اللجنة بزيارة الشيخ القرضاوي لقطاع غزة في هذا التوقيت، مؤكدة أن هذه الزيارة تأتي في إطار تعزيز الانقسام، وشددت على أن منح القرضاوي الجنسية والجواز الفلسطيني تم بطريقة غير قانونية، وبالتالي فان القرضاوي يحمل الآن جواز سفر فلسطيني مزور وغير قانوني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٣/٥/١١

٢. رياض المالكي يوقع اتفاقية لإقامة علاقات دبلوماسية بين فلسطين وهندوراس

تيغوسيغالبا– وفا: وقع وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، مع نظيرته الهندوراسية ميريا اغويرو، في العاصمة تيغوسيغالبا أمس، اتفاقية إقامة علاقات دبلوماسية بين دولة فلسطين وجمهورية هندوراس.

وسبق توقيع الاتفاقية جلسة عمل بين المالكي والوفد المرافق مع اغويرو وطاقم الوزارة، تم خلالها بحث سبل توطيد العلاقات ما بين البلدين ودراسة آفاق التعاون في عدة مجالات. كما تطرق البحث إلى الوضع في فلسطين من مختلف الجوانب والعدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني وممارسات الاحتلال التي سيؤدي استمرارها إلى إجهاض حل الدولتين.

وكان المالكي التقى رئيس جمهورية هندوراس بورفيريو لوبوس صباح أمس في قصر الرئاسة ونقل له تحيات الرئيس محمود عباس، وشكره على اعتراف هندوراس بدولة فلسطين وتصويتها لصالح قرار الاعتراف بدولة فلسطين كدولة غير عضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

البيان، دبي، ٢٠١٣/٥/١٢

٣. المستقبل: "الانتربول" يستوضح السلطة حول موضوع جواز السفر الفلسطيني الممنوح للقرضاوي

استجابت الشرطة الدولية (الانتربول) لطلب وزارة الداخلية الفلسطينية من جميع الدول التي تعترف بدولة فلسطين، ان تعمل على ضبط وإحضار الجواز الفلسطيني المزور الذي حصل عليه رئيس اتحاد العلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي.

ونقلت تقارير اعلامية محلية عن مصدر فلسطيني مطلع امس قوله: "إن (الانتربول) اتصل بوزارة الداخلية الفلسطينية في رام الله لطلب مزيد من المعلومات حول هذا الموضوع لاتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة لذلك".

وكانت وزارة الداخلية الفلسطينية وجهت رسائل إلى جميع الدول التي تعترف بدولة فلسطين، قالت فيها أن الشيخ القرضاوي يحمل جواز سفر فلسطيني مزورا. وطالبت جميع هذه الدول باتخاذ الاجراءات القانونية من أجل ضبط حامل الجواز واسترداده وفق القانون الدولي.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/٥/١٢

٤. مركز أحرار: الاحتلال يواصل اختطاف ١٣ نائباً ووزيرين فلسطينيين في سجونه

عرب٤٨، الوكالات: طالب مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، جميع المنظمات الدولية والهيئات البرلمانية العمل الجاد من أجل تأمين الإفراج عن ١٣ نائباً ووزيرين فلسطينيين يواصل الاحتلال الإسرائيلي اعتقالهم. وقال مدير المركز الحقوقي أحرار، فؤاد الخفش، بعد الإفراج عن النائب جمال الطيرواي وتخفيض الحكم له من ٣٠ عاما إلى ٦ أعوام، يجب أن يكون هناك عمل حقوقي على مستوى كبير من أجل إنهاء معاناة هؤلاء النواب والوزراء الذي يمنعهم الاحتلال من خلال الإعتقال مزوالة عملهم حيث أنهم منتخبين من قبل الشعب الفلسطيني.

وأشار الخفش إلى أن أغلب النواب والوزراء المعتقلين من كبار السن ويعانون ظروفا صحية غاية في الصعوبة في ظل إهمال تقديم العلاج اللازم لهم.

وذكر أحرار، إن النواب المعتقلين هم ياسر منصور، أحمد عطون، محمد طوطح، مروان البرغوثي، محمد النتشة، أحمد سعدات، محمود الرمحي، فتحي قرعاوي، عماد نوفل، باسم الزعارير، حاتم قفيشة، محمد الطل، حسن يوسف ، بالإضافة للوزيرين ، وصفي قبها وخالد أبو عرفة.

عرب ٤٨، ٢٠١٣/٥/١١

٥. مسلحون يهاجمون مركز للشرطة الفلسطينية بعد مقتل امرأة في الخليل

(يو .بي .آي): هاجم مسلحون، الليلة قبل الماضية، مركزاً للشرطة الفلسطينية في بلدة سعير بالخليل، قبل أن تندلع اشتباكات بين الجانبين، على خلفية الاحتجاج على مقتل امرأة برصاص الشرطة قبل ثلاثة أيام .

وهاجم مسلحون بالرصاص مركز شرطة سعير احتجاجاً على مقتل الفلسطينية خلدة الكوازبة برصاص الشرطة، الأربعاء خلال محاولة إيقاف زوجها المطلوب للشرطة .

وذكر سكان أن شبانا هاجموا بالأسلحة النارية مركز الشرطة في البلدة، ما تسبب بإصابة احد أفراد الشرطة، قبل أن تندلع اشتباكات بالمنطقة التي تشهد حالة توتر منذ مقتل الكوازبة الأربعاء الماضي .

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/١٢

٦. عباس يهاتف النجم محمد عساف وفياض وعائلته يصوّتون له

رام الله – الوكالات: شغل الفنان الفلسطيني محمد عساف بال المواطنين والمسؤولين الفلسطينيين على حد سواء، حتى باتت ليلة الجمعة – السبت من كل أسبوع، وهي موعد غناء عساف في برنامج "آرب آيدول" مميزة في الشارع الفلسطيني، حتى إن الرئيس محمود عباس هاتفه أمس مهنئاً إياه على المكانة التي وصل إليها في البرنامج، مؤكداً له دعمه وتأييده لهذا الفنان الذي تشكل موهبته فخراً لفلسطين والأمة العربية، وحض شعب فلسطين والشعوب العربية على التصويت له، متمنياً له أن يكون الفائز في البرنامج.
كما أعلن رئيس الحكومة الفلسطينية المستقيل سلام فياض على صفحته على "فايسبوك" أنه يتابع وعائلته عساف ويصوت له.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٥/١٢

٧. حماس وفتح تلتقيان بالقاهرة لبحث المصالحة

ذكرت **فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٥/١١** من غزة نقلاً عن احمد اللبابيدي، أن عضو المكتب السياسي في حركة حماس موسى أبو مرزوق، كشف عبر صفحته على موقع التواصل الإجتماعي "الفيس بوك عن لقاء يوم الثلاثاء المقبل سيجمع وفدان من قيادات حركتي حماس وفتح من الحركة في القاهرة لبحث سبل تنفيذ بنود اتفاق المصالحة كرزمة واحدة ودون تجزئة.
وأضافت **الاتحاد، أبوظبي، ٢٠١٣/٥/١٢** من رام الله أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس وفد المصالحة عزام الأحمد قال سيعقد لقاء بين حركتي فتح وحماس بعد يومين (الثلاثاء) في القاهرة يتعلق بتشكيل الحكومة وتحديد موعد إجراء الانتخابات الفلسطينية العامة".

٨. بركة: مقاومتنا على أرض فلسطين لا عبر الحدود

صيدا: استعرض مسؤول حركة حماس في لبنان علي بركة على إثر لقائه في مجدليون النائب بهية الحريري الأوضاع على الساحة الفلسطينية خصوصاً ما يجري من عمليات تهويد ممنهجة في القدس المحتلة واعتداء متواصل على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها وخصوصاً المسجد الأقصى المبارك حيث أن العدو الصهيوني يقوم بتنفيذ التقسيم الفعلي الزمني للمسجد الأقصى بين اليهود والمسلمين. وقال اتفقنا على أن يكون هناك دور للنائب الحريري في هذا الاتجاه وأن يكون هناك تحرك نيابي وشعبي لنصرة المسجد الأقصى. وتوقفنا عند الذكرى السنوية الخامسة والستين لنكبة فلسطين وأكدنا ضرورة أن يكون هناك دعم وإسناد للشعب الفلسطيني من أجل تحرير أرضه والعودة إليها.
وقال: توقفنا عند الأوضاع في مخيمات لبنان وخصوصاً في منطقة صيدا وأكدنا أن الفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية متمسكة بالمحافظة على أمن واستقرار المخيمات.
ورداً على سؤال عن بعض الدعوات التي وجهت إلى فصائل المقاومة الفلسطينية من أجل شن عمليات فدائية ضد العدو الإسرائيلي عبر جبهة الجولان قال بركة: نحن ندين العدوان الصهيوني على سورية وعلى أي دولة عربية، ونقول إن من حق سورية أن تقاوم هذا العدوان. أما نحن كحركة حماس، فإننا لم

نترك المقاومة ولم نتخلَ عن نهج المقاومة وما زلنا نقاتل على أرض فلسطين ومقاومتنا هي على أرض فلسطين ونحن سياستنا أن لا نقاتل عبر الحدود.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/٥/١٢

٩. "القيادة العامة" تعلن استعدادها لتحرير الجولان

(د.ب.أ): أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة التي يتزعمها أحمد جبريل، أمس، أن فدائيي ومقاتلي الجبهة على أتم الاستعداد والجاهزية لتقديم الدعم والمساندة لحركة التحرير الشعبية السورية في مقاومتها لتحرير الجولان. ودعت الجبهة "الفصائل الفلسطينية كافة إلى تشكيل غرفة عمليات موحدة لتنسيق أعمال المقاومة من خلال الجولان.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/١٢

١٠. عدوان لـ"قدس برس": بدء تشكيل كونفدرالية تدافع عن قضايا اللاجئين حول العالم

غزة: كشف مسؤول في حركة حماس النقاب عن أن منتصف هذا الشهر (أيار/ مايو) سيشهد بدء تشكيل كونفدرالية تضم معظم المنظمات الناشطة في قضايا اللاجئين الفلسطينيين والتمسك بحق العودة إلى الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨. وقال رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حماس د. عصام عدوان إن تشكيل الكونفدرالية سيأتي على هامش مؤتمر دولي تنظمه دائرة شئون اللاجئين في الثالث عشر من الشهر الجاري بمدينة غزة ويستمر على مدار يومين متتالين تحت شعار "متحدون من أجل العودة".

وأضاف عدوان في مقابلة مع وكالة قدس برس بمناسبة الذكر الخامسة الستين لنكبة فلسطين: "إن المؤتمر سيستقبل أكثر من سبعين شخصية عربية ودولية مرموقة وسيقسم إلى ثلاثة جلسات مختلفة وضمن الجلسات سيتم بحث تشكيل اتحاد الكونفدرالي لمنظمة حق العودة".

ودعا رئيس دائرة شؤون اللاجئين حركة فتح وفصائل منظمة التحرير إلى التكاثف والتوحد في إحياء ذكر النكبة، وقال "نحن وجهنا الدعوة لمنظمة التحرير وزكريا الأغا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤولها في قطاع غزة ولم نتلق جوابًا بعد".

وفيما يتعلق بواقع اللاجئين في سورية، قال عدوان: "في سورية هناك نكبة ثانية ونكبة النكبة ولم تعد المخيمات مخيمات وكل اللاجئين مشردين داخل سورية وما في مكان داخل مكانه الأصلي وكل إنسان نزح من مكانه إلى مكان آخر فضلا عن ٥٠ ألف خرجوا من سورية غالبيتهم في لبنان". وأضاف عدوان أن "حماس تحركت من خلال مكتبها في لبنان وقدمت دعمًا ورعاية وإغاثة بكل ما استطاعت، وما قدمته حماس للاجئين الذين في لبنان يوازي ما قدمته وكالة الغوث وأيضا هي تمارس ضغوط من أجل ذلك ونحن في غزة نمارس الضغوط على الأونروا من اجل تقديم الدعم للاجئين الفلسطينيين من سورية ممن نزحوا إلى مصر ووكالة الغوث مقصرة بحق هؤلاء جميعهم وهي الجهة المخولة دوليا".

وأضاف عدوان "أما بالنسبة لفلسطيني سورية في مصر فهناك ١٢٠٠ عائلة يعني عشرة أضعاف ما يوجد في غزة".

وحول تراجع مساعدات الأونروا المقدمة للاجئين، شدد عدوان على أن هناك تراجع مستمر ومتعمد فمثلا في التعليم هناك تراجع في التوظيف وتكدس في بعض المدارس وهناك مدارس مسائية وهناك إهمال للصف العاشر وهو تعليم أساسي وبالتالي هذه مسئولية الوكالة الدولية. وقال "كما أن برامج المساعدات تم تقليصها والوكالة التي تنفق حسب كلامها ٤٧٥ مليون دولار في قطاع غزة تعجز عن إنفاق خمسة مليون دولار مساعدات نقدية للفقراء الأشد يعني كيف يفهم ومن يقبل أن تصرف ٤٧٥ مليون ومش قادر توفر للأشد فقرا خمسة مليون هذا منطق لا يقبله أحد" على حد قولة.

قدس برس، ٢٠١٣/٥/١٢

١١. زحالقة: رفع نسبة الحسم في انتخابات الكنيست يهدف إلى ضرب تمثيل فلسطينيي الـ"٤٨"

طولكرم: قال عضو عربي في الكنيست الإسرائيلي إن:" مصادقة الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) على قانون الحكم ورفع نسبة الحسم في انتخابات الكنيست القادمة، والذي تقدمت به أطراف الائتلاف الحاكم في (إسرائيل) ممثلة بأحزاب "إسرائيل بيتنا" بزعامة أفيغدر ليبرمان و"يوجد مستقبل" و"البيت اليهودي"، محاولة لتغيير دراماتيكي في الخارطة السياسية الإسرائيلية".

وأشار العضو العربي وزعيم قائمة التجمع الوطني الديمقراطي د. جمال زحالقة لـ"فلسطين": إلى أن من بين الأهداف ضرب التمثيل العربي في الكنيست من خلال عدم قدرة الأحزاب العربية، التي يحاربها ليبرمان منذ دخوله الحلبة السياسية في (إسرائيل) على تجاوز نسبة الحسم، حيث إن رفع النسبة من ٢% في الانتخابات الأخيرة إلى ٤% سيضع حاجزا أمام تمكن أي من الأحزاب العربية الثلاث من الوصول إلى الكنيست، ما سيحتم عليها الوحدة وخوض الانتخابات القادمة في قائمة واحدة، أو المخاطرة بغيابها عن الساحة البرلمانية. وأضاف:" هذا القانون تم فعلا إقراره من قبل الكنيست بالقراءة التمهيدية، خلال جلسة للكنيست عقدت يوم الأربعاء (٥/٨)، وهو يقلص الإجراءات الديمقراطية ويقوي في المقابل هيمنة الحكومة والسلطة التنفيذية في (إسرائيل)، تحت شعار تقوية نظام الحكم.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٥/١١

١٢. "هآرتس": قانون إسرائيلي يجرّم التشهير بفضائح جيش الاحتلال

السبيل: قالت صحيفة هآرتس العبرية، أن اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في الكنيست سنت قانونا يمنع التشهير بجيش الاحتلال. واعتبرت الصحيفة مثل هذا القانون بأنه يسيء أكثر للجيش وسمعته خاصةً أن "جزءاً كبيراً من نشاطات الجيش الإسرائيلي تهدف لقتل أبرياء بمن فيهم أطفال".

وقال الصحفي اليساري "جدعون ليفي" في تقريره بالصحيفة، أن القانون سيمكن الجيش من رفع دعوى قضائية". وأضاف: "الجيش الإسرائيلي معروف بقساوته وقتله للأبرياء والأطفال، ويعتقل أطفالا لا ينطبق عليهم سن المسؤولية الجنائية، كما ان أيدي جنوده خفيفة على الزناد وهو يُخل بصورة منهجية بالقانون الدولي". وتابع: "نشك في أن يردع القانون الجديد أحدا لأنه لا يكاد يوجد من يردع، فالجيش يتمتع بحصانة واسعة لدى الرأي العام ووسائل الإعلام التي تعبد الأمن وتقدس الجيش، والقانون الجديد سيضعضع صورة الجيش الإسرائيلي أكثر من حمايته، فالجيش الذي يحتاج إلى قوانين تمنع توجيه انتقاد عليه هو جيش عنده مشكلة".

السبيل، عمان، ٢٠١٣/٥/١١

١٣. "يديعوت أحرونوت" ١٢٧ ألف دولار تكلفة سرير نتنياهو وزوجته خلال رحلته إلى جنازة تاتشر

الوكالات: طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تجهيز طائرة نقلته إلى بريطانيا للتعزية في وفاة مارجريت ثاتشر بغرفة بها سرير مزدوج له ولزوجته بتكلفة بلغت ١٢٧الف دولار.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية نقلا عن تقرير للقناة العاشرة، ليلة امس الجمعة، ان نتنياهو طلب اقامة "غرفة استراحة خاصة" في الطائرة له ولزوجته. وقال التقرير ان الغرفة ضمت سريرا مزدوجا يحيط به أربعة حوائط لمنح الزوجين الخصوصية المطلقة، مما كلف دافع الضرائب مئات الالاف من الشواقل وانبناء الغرفة المذكورة زاد تكلفة الرحلة التي نفذتها شركة العال الإسرائيلية ب ١٢٧ الف دولار حيث بلغت التكلفة الاجمالية ٤٢٧ الف دولار.

من جانبه قال مكتب نتنياهو إن البروتوكول الخاص برحلات رئيس الوزراء الجوية لعقد اجتماعات رسمية في الخارج لم يتغير وانه كما كان في السابق.

وفيما يتعلق بغرفة الاستراحة، قال المكتب "كان من المقرر أن تتم الرحلة ليلا بعد يوم مكتظ بالفعاليات. وفي اليوم التالي كان من المفترض أن يمثل رئيس الوزراء دولة إسرائيل في عدد من الفعاليات الدولية الرسمية بما في ذلك اجتماعات مع رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون". واضاف المكتب "على ضوء ذلك، فان من المناسب ان يأخذ رئيس وزراء إسرائيل قسطا من الراحة خلال الليل بين مثل هذه الأيام المكتظة بالفعاليات".

عرب٤٨، ٢٠١٣/٥/١١

١٤. كمال الخطيب: مشاريع التقسيم ستعجل بهدم المسجد الأقصى

غزة – أحمد اللبابيدي: حذّرت الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، الاحتلال الإسرائيلي من خطورة إقرار قانون جديد يتم بموجبه تقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود، مشددةً على أن هذه الخطوة ستعجل بتنفيذ مخططات الاحتلال الهادفة للسيطرة على المسجد الأقصى تمهيداً لهدمه وبناء هيكلهم المزعوم على أنقاضه الطاهرة.

وأعلن مدير ما تسمى بـ"وزارة الأديان" بحكومة الاحتلال، خلال جلسة برلمانية في "الكنيست" أن الوزارة ستسعى إلى "تعديل قانون" السماح لليهود بأداء طقوسهم في المسجد الأقصى، موضحاً بأن لجنة برلمانية كلفت بدراسة الموضوع، لتمكين اليهود من الصلاة في المواقع المقترحة.

وقال نائب رئيس الحركة كمال الخطيب لـ"فلسطين أون لاين": "الاحتلال يسعى إلى فرض تقسيم باطل للمسجد الأقصى المبارك كما حدث في المسجد الإبراهيمي بالخليل، كما أنه لم يتوقف عند هذا الهدف المرحلي بل من الواضح أنه يطمع بالسيطرة الكاملة على المدينة المقدسة وبما فيها وخاصة المسجد الأقصى وطرد أهلها منها عنوةً وأمام أعين العالم".

وشدد الخطيب على أن مشاريع التقسيم الزماني والتقسيم المكاني للمسجد الأقصى المبارك، مرفوض ولا يمكن مجرد التفكير فيها، مؤكداً على أن المسجد الأقصى بكل ما فيه هو ملك خالص للمسلمين وحدهم ولا يستطيع أحد كان من كان مشاركتهم فيه، مؤكداً أن جميع مخططات الاحتلال ستتحطم على صخرة صمود الشعب الفلسطيني وأهالي مدينة القدس التي وصفهم بـ"الأباه".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٥/١١

١٥. التفكجي: إعلان تجميد الاستيطان "خدعة إسرائيلية" ومخططاً استيطانياً لمنع تقسيم القدس

عمان – نادية سعد الدين: أقرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مخططاً استيطانياً موسعاً "لرسم الحدود مع الجانب الفلسطيني ومنع تقسيم القدس المحتلة"، وفق مدير دائرة الخرائط والمساحة في بيت الشرق بالقدس

المحتلة خليل التفكجي. وقال لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الاحتلال ينفذ خطوات استيطانية مكثفة لرسم الحدود، سواء أكانت نهائية أم مؤقتة، مع الجانب الفلسطيني، تزامناً مع شق الطرق في القدس لربط المستوطنات فيها مع الكيان الإسرائيلي بما يجعل تقسيمها مستحيلاً". وأضاف أن "سلطات الاحتلال تسعى إلى فرض الأمر الواقع على الأرض من خلال الاستيطان الذي يرسم الحدود، وفق استراتيجية محددة تقضي بزيادة عدد المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة إلى المليون مستعمر، مع الإبقاء على الكتل الاستيطانية وغور الأردن والقدس".

وأفاد التفكجي أن "بتنفيذ سلطات الاحتلال مخطط شق الشوارع والطرق التي تربط الكتل الاستيطانية القائمة في القدس المحتلة بالكيان الإسرائيلي، بهدف تسهيل حركة المستوطنين وزيادة عددهم وتحويل القرى الفلسطينية المحيطة إلى جزر مسيطر عليها أمنياً وحضرياً". وأشار إلى أن "السلطات الإسرائيلية تستهدف منع التطوير العمراني والحضري لتلك القرى، ومنع إقامة دولة فلسطينية متصلة على حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف".

وأوضح التفكجي أن "الدولة الفلسطينية في المفهوم الإسرائيلي تمتد ضمن مساحة مقطعة الأوصال غداة اقتطاع الكتل الاستيطانية وغور الأردن والقدس والبحر الميت ومنطقة اللطرون، بما يستحيل إقامة الدولة الفلسطينية المتصلة والمستقلة ضمن المساحة المتبقية".

الغد، عمّان، ٢٠١٣/٥/١٢

١٦. مفتي القدس: تجديد وصاية الأردن على المقدسات أسكت أي تدخلات في الشأن المقدسي

عمان – نيفين عبد الهادي: أكد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين أن الجهود الأردنية، كان لها اكبر الأثر في إخلاء سبيله، بعدما اعتقلته سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأسبوع الماضي.

وثمن الشيخ حسين في حديث هاتفي أجرته جريدة الدستور، الدور الأردني الكبير تجاه ما حدث أخيرا في القدس من اعتداءات واستفزاز إسرائيلي للمسلمين في المدينة المقدسة.

وردا على سؤال "الدستور" حول وضع القدس بعد تجديد وصاية الملك عبد الله الثاني عليها، قال الشيخ حسين هذه الوصاية أكدت عمق العلاقات الأردنية الفلسطينية، وجعلت للقدس حماية أردنية واضحة وأسكتت أي جهة من أي تدخلات بالشأن المقدسي الفلسطيني، وشددت على وحدة الصف الفلسطيني الأردني.

وقال الشيخ حسين إن جميع الأعمال والانتهاكات الإسرائيلية هذه والاستفزازات لمنع المسلمين من دخول الأقصى، واستنكر الشيخ حسين جميع الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة، ورفض الشيخ حسين الهروب من هذا الواقع، مؤكدا أن المقدسيين سيبقون بصمودهم المعتاد ولن تتمكن "إسرائيل" من منعنا عن الأقصى وحمايته، وسنبقى الصرخة القوية بوجههم، والحراس الدائمين له.

الدستور، عمّان، ٢٠١٣/٥/١٢

١٧. إصابة سبعة أطفال بمواجهات في القدس

الوكالات: أصيب سبعة أطفال إثر إطلاق وحدة من قوات الاحتلال قنابل الغاز والصوت على طلبة المدرسة الابتدائية في منطقة الطور في القدس المحتلة، وأوضح الناطق الإعلامي لاتحاد لجان أولياء أمور

مدارس القدس حاتم خويص، إن الأطفال السبعة أصيبوا بشظايا قنابل الصوت والغاز وبجروح خلال مواجهات تخللها إلقاء حجارة على مركبة الاحتلال العسكرية، ولا يتجاوز أعمار الطلبة فيها الـ ١٢ عاماً.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/١٢

١٨. الاحتلال ينكّل بثلاثة أسرى لإجبارهم على فك إضرابهم

الأراضي المحتلة البيان والوكالات: نكلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بثلاثة أسرى فلسطينيين مضربين عن الطعام لإجبارهم على فك إضرابهم المتواصل منذ الشهر الماضي، وذكرت وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن الأسرى الفلسطينيين الثلاثة المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال لا يزالون في زنازين العزل وفي ظروف لا إنسانية كوسيلة للضغط عليهم لفك إضرابهم.

وذكرت الوزارة في بيان لها أن الأسير أيمن أبوداود، المضرب عن الطعام منذ ١٤ نيسان/ أبريل الماضي، معزول في زنازين سجن الجلمة في ظروف سيئة للغاية وتمارس عليه ضغوط من قبل مخابرات الاحتلال لوقف إضرابه، مضيفة أن الأسير الفلسطيني أيمن عيسى حمدان من سكان بيت لحم والمضرب عن الطعام منذ ٢٨ نيسان/ أبريل الماضي ما زال معزولاً في معتقل عوفر دون توافر الحد الأدنى من مقومات المعيشة الإنسانية وان الزنزانة التي يقبع فيها تخلو من أي شيء ولا يوجد بحوزته سوى الماء. ونقل محامي وزارة الأسرى عن الأسير حمدان خلال زيارته له قوله إنّ "عدداً من مسؤولي مصلحة السجون الإسرائيلية يمارسون عليه الضغط لفك إضرابه ولكنه يرفض ذلك حتى يتم التعهد له خطيا بعد تجديد اعتقاله الإداري".

وأفادت الوزارة في بيانها بأنّ الأسير محمد أبو ارميلة، من مخيم جنين والمعتقل في زنازين "عوفر" والمضرب عن الطعام منذ الأول من أيار/ مايو الجاري، يتعرض للقمع من قبل إدارة السجن منذ اليوم الأول لإضرابه عن الطعام حيث وضع في الزنازين الانفرادية.

البيان، دبي، ٢٠١٣/٥/١٢

١٩. مؤسسة التضامن: الاحتلال يصدر أحكاماً مختلفة بالسجن على ستة أسرى فلسطينيين

الوكالات: أفادت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان أن محاكم الاحتلال أصدرت خلال الأسبوع الماضي أحكاماً مختلفة بحق (٦) أسرى فلسطينيين. وذكر محامي مؤسسة التضامن فارس أبو حسن الذي ترافع عن ٤ أسرى منهم، أن هذه الأحكام تراوحت بين ٤ و ٦ شهور، وأن جميع التهم جاءت في إطار مقاومة الاحتلال وتنفيذ نشاطات في إطار التنظيمات الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/١٢

٢٠. أسير محرر: وضع الأسرى صعب للغاية

الأراضي المحتلة البيان والوكالات: وصف الأسير المحرر طاهر محمود طاهر أبو الهيجا، المفرج عنه من سجون الاحتلال منذ عدة أيام، وضع الأسرى في الآونة الأخيرة بالصعب للغاية. وقال أبو الهيجا، الذي تنقل في العديد من المعتقلات ومراكز التوقيف أثناء فترة اعتقاله، إن مصلحة سجون الاحتلال و"تحت حجة الأمن تسعى لإعادة الوضع إلى بدايات الحركة الأسيرة من خلال فرض العديد من الإجراءات العقابية

والاستفزازية، والمتمثلة بسياسة التفتيش الليلي بطريقة همجية من خلال استخدام الفرق البوليسية، وتقوم باقتحام السجون بطريقة استفزازية".

البيان، دبي، ٢٠١٣/٥/١٢

٢١. سلطات الاحتلال تنقل مراسل فضائية "الأقصى" إلى سجن النقب

غزة: أفاد مركز حقوقي فلسطيني أن السجانون الإسرائيليون قاموا يوم الجمعة، بنقل مراسل فضائية "الأقصى" في نابلس، الصحفي الأسير طارق أبو زيد من معتقل "مجدو" إلى معتقل "النقب" الصحراوي، ليكمل بقية حكمه. واعتبر بيان صدر يوم السبت ٥/١١ عن مركز "أسرى فلسطين للدراسات" قيام الاحتلال بنقل الصحفي الأسير، أبو زيد عملية عقاب واضحة من قبل الاحتلال للأسير، حيث أنه لم يمضَ أسبوع على إصدار حكم بالسجن بحقه لمدة ثلاثة أشهر، وما تبقى من حكمه عدة أيام فقط لكي يطلق سراحه، ورغم ذلك قام الاحتلال بنقله إلى النقب.

قدس برس، ٢٠١٣/٥/١١

٢٢. رام الله: جهاز المخابرات يعتقل أسيراً محرراً ويحوله للنيابة العامة

رام الله: يواصل جهاز المخابرات العامة الفلسطيني بالضفة الغربية المحتلة اعتقال الأسير المحرر محمد زكريا عبد الرحمن مظلوم من قرية الجانية، غرب رام الله، لليوم الثالث على التوالي في مقر المخابرات بحي الإرسال شمال المدينة. وكشفت عائلة مظلوم في تصريحات لوكالة قدس برس، يوم السبت ٥/١١، أن مخابرات السلطة قررت عرض ملف نجلها محمد، على النيابة اليوم استعداداً لعرضه على "محكمة الصلح" الفلسطينية في رام الله، بالرغم من أن اليوم عطلة رسمية ولا يوجد دوام لموظفي الحكومة ومن بينهم النيابة العامة.

قدس برس، ٢٠١٣/٥/١١

٢٣. الاحتلال يغلق طريقاً زراعياً قرب بيت لحم

وكالة وفا: أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، طريقاً زراعياً في أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم، ما أعاق وصول المزارعين إلى أراضيهم. وقال منسق لجنة مقاومة الجدار والاستيطان في الخضر أحمد صلاح إن جرافة تابعة للاحتلال أغلقت وتحت حماية جيش الاحتلال الطريق الزراعي الرئيسي الموصل إلى مناطق ظهر عين ماسور، وظهر الزياح، وعين القسيس، بوضع صخرة كبيرة في الطريق. وأكد أن ما أقدمت عليه سلطات الاحتلال يأتي بهدف التنغيص على الفلاحين الذين شرعوا بقطف

محصولهم من العنب، الأمر الذي سيلحق بهم خسائر كبيرة، داعيا المؤسسات الحقوقية الإنسانية للتدخل سريعا لوقف مثل هذه التعديات بحق المزارعين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/١٢

٢٤. الخليل: رفض وإدانة للقاء جمع فلسطينيين ومستوطنين

الخليل: عبّرت لجنة الدفاع عن الخليل وحزب الشعب الفلسطيني في بيانين منفصلين عن رفضهما لما أقدم عليه شبان من مدينة الخليل باجتماعهم مع عدد من المستوطنين الأسبوع الماضي واصفين هذا اللقاء بـ"التطبيعي". يأتي ذلك في أعقاب نشر مقطع فيديو على موقع معا نقلا عن صحيفة إسرائيلية، يظهر الفيديو انعقاد لقاء تحت عنوان "حوار الأديان"، بين مجموعة شبان من الخليل ومستوطنين من مستوطنة "أفرات".

فوصفت "لجنة الدفاع عن الخليل" اللقاء بأنه نوع من أنواع "التطبيع المقيت" الذي يسيء بشكل كبير لشعبنا ولقضيته العادلة، ويخدم التوسع الاستيطاني لـ"إسرائيل" على حساب الأرض الفلسطينية. وقالت اللجنة في بيان لها وصل معا نسخة عنه إن المستوطنين الذين تم الالتقاء بهم بدعوى حوار الأديان هم مستعمِرون مقيمون بشكل غير شرعي على أرض دولة فلسطين ولا يجوز التعامل معهم إلا من هذا المنطلق بغض النظر عن أصولهم أو دينهم، مؤكدة رفضها لعقد أي لقاءات مع المستوطنين والمؤسسات الإسرائيلية الرافضة لحقوق شعبنا في أي مكان وتحت أي مسمى.

من جانبه أعرب حزب الشعب الفلسطيني في محافظة الخليل بيان صدر عنه عن رفضه وبالغ إدانته لإجراء أي لقاءات مع المستوطنين، سواء القاطنين منهم داخل المستوطنات أو خارجها، ووصف الحزب اللقاء الذي أعلن عنه وأية لقاءات مماثلة ومشابهة له، بأنه أحد الأشكال البشعة للتطبيع.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٣/٥/١١

٢٥. اعتصام احتجاجاً على إغلاق مستشفى طولكرم

طولكرم: اعتصم العاملون والإداريون في مستشفى الهلال الأحمر الفلسطيني في طولكرم احتجاجاً على قرار وزارة الصحة بإغلاقه، مؤكدين على الاستمرار بالعمل طالما لم يتسلموا أي كتاب رسمي بشأن الإغلاق. وقال مدير العمليات في جمعية الهلال الأحمر رباح جبر، إنه يجب إعادة فتح المستشفى بشكل فوري، حيث إنهم لم يتلقوا أي كتاب رسمي لإغلاقه.

وأضاف النائب الثاني في المجلس التشريعي د.حسن خريشة، أنهم يطالبون وزارة الصحة بتحمل مسؤولياتها بشكل فوري، فهي مسؤولة عن كل المستشفيات، ويجب أن يكون هناك تحقيق واقعي مع كل المقصرين.

وأوضح أمين سر حركة فتح مؤيد شعبان، أنهم يرفضون القرار وبشدة، وسيعملون جنباً إلى جنب مع وزارة الصحة، لإحقاق الحق.

من جانبه، أشار مدير صحة طولكرم د. سعيد حنون إلى أن التخاطب يجب أن يتم مع المدير الطبي للمستشفى، ويجب إيصال الشكوى له.

البيان، دبي، ٢٠١٣/٥/١٢

٢٦. لجان الأونروا تطالب بالتراجع عن تخفيض خدمات اللاجئين في العقبة

عمان – نادية سعد الدين: طالبت لجان العاملين في وكالة الأونروا إدارة الوكالة بالتراجع عن إجراءاتها الأخيرة لتخفيض الخدمات للاجئين الفلسطينيين في مدينة العقبة الأردنية، ملوحة "بخطوات تصعيدية"، مصحوبة بقرار تشكيل لجنة عليا مشتركة للمتابعة. وقالت اللجان، في تصريح أصدرته أمس، إن إدارة

الوكالة تخطط لإلغاء الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين في مدينة العقبة، وإنهاء عمل موظفيها هناك، بذريعة "عجزها المالي"، الذي تقدره لهذا العام بنحو ٧٢ مليون دولار.

وأضافت اللجان إن تقليص الخدمات شمل حرمان خمسة آلاف حالة فقر وعسر شديد من اللاجئين الفلسطينيين من بطاقة الشؤون الاجتماعية، حتى اللحظة، بدون تقديم أي مساعدة بديلة لهم.

وحذرت من مخطط إلغاء برنامج القروض التنموية التشغيلية للاجئين الفلسطينيين المعوزين، بما يحرم هذه الفئة من فرصة الحصول على حياة كريمة، ويحول عدداً كبيراً منهم إلى عاطلين عن العمل.

واستنكرت اللجان ما اعتبرته "تنكر" إدارة الوكالة لمطالب الاتحادات في فتح درجات المعلمين والمدرسين في الكليات والجامعة وترقية المشرفين، وعدم الإعلان الصريح عن موعد ترقية درجات المديرين والمديرين المساعدين أسوة بالأقطار الأخرى. وانتقدت ما سمته "التفافاً" من جانب إدارة الوكالة على قرارات مؤتمر اتحاد العاملين بمناقشة سياسة التعليم والإصلاح في دائرة التعليم من النواحي الفنية بدون النظر إلى الدرجات.

وأشارت إلى عملية "إقصاء الاتحادات في إقليم الأردن عن المشاركة في لجان المقابلات، والذي حصلت عليه بقرار من مدير العمليات الأسبق في إقليم الأردن"، و"التعاقد مع مصادر خارجية لانجاز الأعمال بحجة عدم قدرة الموظفين المحليين على القيام بها رغم تمتعهم بالخبرة والكفاءة".

الغد، عمّان، ٢٠١٣/٥/١٢

٢٧. قناة "الأقصى" تتجوّل داخل إحدى المستوطنات في الضفة بالصوت والصورة

رام الله: نشرت قناة "الأقصى" الفضائية، التابعة لحركة حماس، تقريراً مصوراً خاصاً بها، مساء يوم السبت ٥/١١، من داخل إحدى المستوطنات اليهودية المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية، الأمر الذي أثار استغراب المتابعين للقناة، لا سيما كيفية دخول فريقها الإعلامي رغم الإجراءات الأمنية المشددة.

وتناول التقرير، الذي حمل عنوان "كاميرا الأقصى تتجول بإحدى مستوطنات الضفة وترصد حياة سكانها"، الأوضاع المعيشية للمستوطنين في الضفة مع الإسرائيليين الآخرين في خارج المستوطنات، حيث أشارت إلى حجم الدعم الذي يتلقاه المستوطنون بهدف تشجيعهم على المجيء للمستوطنات والعيش فيها والعديد من القضايا.

ونشرت قناة "الأقصى"، بحسب ما رصدته "قدس برس"، صورًا حصرية من داخل المستوطنات، من ضمنها مرافق تجارية وأخرى منازل للمستوطنين اليهود، والحركة في شوارع المستوطنات وعدد من الشركات العالمية التي تفتح فروعًا لها في داخل تلك المستوطنة، التي لم يذكر التقرير اسمها.

قدس برس، ٢٠١٣/٥/١١

٢٨. الخضري يثمن الدعم السعودي للقطاع الصحي في غزة

غزة: ثمن النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، الدور السعودي ودعمه للقطاع الصحي في غزة بالتبرع بمساعدات طبية وأدوية بقيمة ١٠ ملايين ريال سعودي. وشدد الخضري، في بيان له

يوم السبت ٥/١١ تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه على دور العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز في دعم القضية والشعب الفلسطيني في مختلف المجالات.
وشكر كذلك مصر على ما وصفه بـ"تسهيل مرور هذه المساعدات وغيرها إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري، ودورهم في تسهيل عمل المنحة القطرية لإعمار غزة وإدخال المعدات والمواد اللازمة لذلك". وشدد الخضري على ضرورة استمرار دعم القطاع الصحي باعتباره من أبرز القطاعات التي تحتاج الدعم لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني.

قدس برس، ٢٠١٣/٥/١١

٢٩. بلدية غزة: الوضع المائي في القطاع شبه كارثي

غزة – جمال غيث: أكد مدير دائرة المياه في بلدية غزة رمزي أهل أن الوضع المائي في القطاع الساحلي شبه كارثي، مرجعاً ذلك إلى تدني مستويات هطول الأمطار، والاستنزاف المستمر لمياه الخزان الجوفي، الأمر الذي أكده العديد من الخبراء الدوليين. وبين أهل في تصريح لـ"فلسطين" أن مياه الخزان الجوفي غير مطابقة للمواصفات الدولية التي تشير إلى تزايد نسبة الكلوريد إلى ٢٥٠ مليجرام في اللتر، لافتًا إلى أن النسبة في مدينة غزة مرتفعة عن المواصفات العالمية، ما يؤدي إلى شعور المواطنين بملوحتها.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٥/١٠

٣٠. رابطة علماء الأردن تدين الإجراءات الإسرائيلية في القدس

وكالة بترا: دانت رابطة علماء الأردن الاعتداء الصهيوني الحاقد على المسجد الأقصى والقدس في استهتار واضح بكل مسلمي العالم، وصورة واضحة تعبر عن نوايا الصهاينة في تدنيس المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين واعتقال مفتي القدس الشيخ محمد حسين. وفندت الرابطة في بيان لها صدر أمس مزاعم المخطط الصهيوني بأن هيكل سليمان هو في نفس المكان الذي فيه المسجد الأقصى وبناء عليه فهم أصحاب حق في المكان قبل المسلمين على الرغم من أن الاستعمار البريطاني قام بالحفريات منذ مطلع القرن الماضي ولم يجد شيئاً من هذه المزاعم، إنما وجد آثارا لحضارات قديمة فرعونية ورومانية ويونانية وفينيقية وبابلية ونبطية.
وناشد البيان الحكام المسلمين وعلمائهم والمنظمات الإسلامية الرسمية والشعبية القيام بالواجب تجاه القبلة الأولى بما لديهم من وسائل وقدرات سياسية واقتصادية وإعلامية وإن التعامل مع هذا الموضوع لا يكون بالاستنكار والإدانة بل لا بد من إجراءات عملية منها المقاطعة الاقتصادية والسياسية.

الغد، عمّان، ٢٠١٣/٥/١٢

٣١. نوّاب أردنيون يطرحون على الملك طرد سفير الكيان الإسرائيلي

عمّان: أكد نوّاب أردنيون، أمس، اعتزامهم طرح طرد سفير الكيان الصهيوني من عمّان على طاولة اجتماع الملك عبد الله الثاني المحدد اليوم الأحد مع أعضاء السلطة التشريعية والمؤجل منذ الأسبوع الماضي.

وقالت النائبة هند الفايز "يتناول اللقاء قضايا داخلية ودولية آنية وهناك مجموعة من النوّاب سيركزون على ملف طرد السفير رداً على اقتحام المسجد الأقصى".
وحسب مصادر برلمانية فإن ملفات البحث الرئيسة تنصب على نتائج جولة الملك عبد الله الأخيرة في أمريكا والقضية الفلسطينية وتداعيات الأزمة السورية ومعضلة الوضع الاقتصادي في البلاد وتحفيز تشاور الحكومة مع البرلمان حيال انجاز قانون انتخاب جديد والسير في إصلاحات سياسية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/١٢

٣٢. جماعة الإخوان المسلمين تستنكر الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى

عمان: استنكرت جماعة الإخوان المسلمين الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمته المقدسة ودانت الجماعة في تصريح صحفي أصدرته أمس السبت استمرار عمليات التهويد والاستيطان وآخرها اقتحام المسجد الأقصى من قبل قطعان المستوطنين وبحماية من جيش الاحتلال ومحاصرة المسجد الأقصى ومنع المصلين من الوصول إليه والصلاة فيه ومنع الأذان في سابقة خطيرة من نوعها. وقالت "إن هذا الاعتداء السافر يدعونا للتأكيد على ضرورة أن تقف الشعوب العربية والإسلامية قاطبة في وجه الممارسات الصهيونية، وأن تأخذ الدول العربية موقفها الرسمي إزاء هذه الاستهانة".

السبيل، عمّان، ٢٠١٣/٥/١٢

٣٣. حزب حشد وحصاد يدينان العدوان الإسرائيلي على المقدسات

وكالة بترا: دان حزبا الشعب الديمقراطي الأردني "حشد" والإصلاح والتجديد الأردني "حصاد" في بيان أمس السبت العدوان الذي ارتكبه جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد القدس والأماكن المقدسة. ودعيا إلى إنهاء الانقسام الفلسطيني والتمسك بالقرار الدولي الذي يعترف بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس الشريف.

الرأي، عمّان، ٢٠١٣/٥/١٢

٣٤. الأردن: نقابة الأطباء البيطريين تندد بالاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى

عمان: نددت نقابة الأطباء البيطريين بالاعتداءات الصهيونية الوحشية اليومية والمتكررة على المسجد الأقصى، والمقدسات الإسلامية والمسيحية الواقعة تحت الاحتلال الصهيوني منذ أكثر من ٤٦ عاما. وأكد نقيب الأطباء البيطريين د. نبيل اللوباني في تصريحات صحفية أمس أن مجلس النقابة وهيئتها العامة بمركزيها في عمان والقدس، يدين هذه الممارسات الوحشية الصهيونية لأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

الغد، عمّان، ٢٠١٣/٥/١٢

٣٥. الأمن الأردني يعتدي على معتصمي "السفارة الإسرائيلية" بالهراوات

عمان: فرقت قوات الأمن بالقوة عشرات الشبان لدى تجمعهم قرب مبنى السفارة الإسرائيلية مساء يوم السبت للتنديد بالاعتداءات الصهيونية تجاه المسجد الأقصى، إذ أكد عدد من المشاركين في الفعالية أن قوات الأمن اعتدت عليهم بالهراوات وطردتهم من المكان، وسط عمليات كر وفر بين المشاركين وقوات الأمن.

وكان عشرات من الشباب تجمعوا بعد صلاة المغرب قرب السفارة للتنديد بالاعتداءات الصهيونية تجاه المسجد الأقصى، وللمطالبة بطرد سفير الكيان الصهيوني من عمان وإلغاء معاهدة وادي عربة.

السبيل، عمّان، ٢٠١٣/٥/١٢

٣٦. اعتصامان لنصرة الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال

عمان – غادة الشيخ: نظم أهالي الأسرى الأردنيين في المعتقلات الإسرائيلية صباح أمس، اعتصاماً أمام الديوان الملكي الهاشمي، للمطالبة بنصرة قضية أبنائهم الذي يخوضون معركة الأمعاء الخاوية، منذ الثاني من الشهر الحالي.

من جانب آخر؛ نظمت حركة "كفاية" عصر أمس، اعتصاما أمام رئاسة الوزراء، للمطالبة بتدخل رسمي فوري، لنصرة قضية الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وتناولوا في شعاراتهم رسائل تتحدث عن إمكانية الجانب الأردني التدخل لحل قضيتهم عبر استخدام أوراق ضغط تخول الأردن بذلك، مثل معاهدة وادي عربة والعلاقات الأردنية الإسرائيلية الدبلوماسية. وأكدوا استمرار الفعاليات التضامنية في الشارع الأردني، إلى حين تحقيق مطالب الأسرى المشروعة.

الغد، عمّان، ٢٠١٣/٥/١٢

٣٧. مصدر إسرائيلي: ثلاثة وفود أردنية التقت نتنياهو بتل أبيب مؤخراً

كشف مصدر سياسي إسرائيلي كبير، النقاب عن زيارات غير معلنة قامت بها ثلاثة وفود أردنية إلى تل أبيب خلال الفترة الأخيرة. وأكّد المصدر أن الوفود الأردنية التقت خلال زياراتها برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية، في حين لم يعلن عن هوية هذه الوفود أو سبب الزيارات.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٥/١١

٣٨. "أنصار ٤" تعود إلى عمّان بعد دعمها ١٥ مشروعاً لتشغيل في غزة

عمان – محمد الكيالي: أجمع مشاركون في قافلة انصار ٤، التي نظمتها لجنة شريان الحياة لنصرة قطاع غزة، على أهمية هذه القوافل في إحداث تحول نوعي في أسلوب الدعم الموجه للقطاع المحاصر منذ عدة سنوات، من خلال التركيز على تطوير البعد التنموي لتشغيل اليد العاملة الغزية.

وزارت قافلة أنصار ٤ التي عادت إلى عمان أول من أمس، برئاسة نقيب المهندسين الزراعيين محمود أبو غنيمة، القطاع لمدة خمسة أيام وزعت خلالها شهادات التأهيل على المستفيدين من ١٥ مشروعا تنمويا ممولا من قبل اللجنة، كما زارت مشاريع أنجزتها بالتعاون مع شركة شركاء السلام والتنمية من أجل الفلسطينيين في القطاع.

الغد، عمّان، ٢٠١٣/٥/١٢

٣٩. دائرة الشؤون الفلسطينية الأردنية: سبعة ملايين دينار لمشاريع تنفذ في عشر مخيمات

مادبا – أحمد الحراوي: قال مدير دائرة الشؤون الفلسطينية م. محمود العقرباوي انه تم تنفيذ مشروع المكرمة الملكية في مخيم مادبا كغيره من المخيمات في المملكة التي شملتها المكارم الملكية. وأضاف العقرباوي خلال لقائه اللجنتين التنفيذية والاستشارية في مخيم مادبا وعدد من أبناء المجتمع المحلي للاستماع لمطالب

أهالي المخيم والوقوف على احتياجاتهم انه تم تخصيص ٧ ملايين دينار لإقامة مشاريع تم تنفيذها في ١٠ مخيمات قيمة بعض هذه المشاريع حوالي مليون دينار.

الدستور، عمّان، ٢٠١٣/٥/١٢

٤٠. التعاون الإسلامي" تدين القرار الاستيطاني في الضفة

(يو .بي .آي): دانت منظمة التعاون الإسلامي، قرار "إسرائيل"، بالمصادقة على بناء ٢٩٦ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية . ووصف الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إكمال الدين إحسان أوغلي، في بيان أصدرته المنظمة التي تتخذ من جدة غرب السعودية مقراً لها، القرار "الإسرائيلي"، "بالخطوة الخطرة التي تعكس تمادي "إسرائيل"، بقوة الاحتلال، في انتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وإمعانها في تحدي إرادة المجتمع الدولي" .

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/١٢

٤١. مصر تطالب بخطة عربية لحماية آثار القدس

القاهرة: دانت وزارة الآثار المصرية ما تتعرض له المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة من اعتداءات "إسرائيلية" متصاعدة، وكان آخرها اقتحام المستوطنين الصهاينة بحماية من قوات الاحتلال باحة المسجد الأقصى، والاعتداء على المصلين ومحاولات التوسع وحفر الأنفاق في كل الاتجاهات الموصلة للمسجد الأقصى. وقال وزير الدولة لشؤون الآثار د .أحمد عيسى، أمس، إن وزارته سوف تسعى جاهدة بالتنسيق مع الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والكنيسة المصرية والمنظمات الدولية ذات الصلة لوضع خطة استراتيجية للحفاظ على التراث الإسلامي والمسيحي للقدس .

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/١٢

٤٢. دعوة لتظاهرة حاشدة على الحدود المصرية الفلسطينية في ذكرى النكبة

القاهرة: دعت قوى جهادية إسلامية، أمس، إلى تنظيم تظاهرة حاشدة على الحدود المصرية الفلسطينية، الأربعاء المقبل، في ذكرى النكبة، تحت شعار "فلسطين من النهر إلى البحر". وقال محمد أبو سمرة الأمين العام للحزب الإسلامي، الذراع السياسية لتنظيم الجهاد في مصر، إن التظاهرة سوف تشارك فيها جميع الحركات الجهادية في البلاد، إلى جانب قوى سلفية أخرى، مشيراً إلى أن التظاهرة سوف ترفع شعارات الجهاد والمقاومة، من أجل تحرير المقدسات الإسلامية في فلسطين المحتلة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/١٢

٤٣. اعتقال عضو بشبكة تجسس تعمل لصالح "إسرائيل" في سيناء

الوكالات: أفادت مصادر أمنية مصرية في شمال شبه جزيرة سيناء ان أجهزة الأمن المصرية القت القبض على شخص للاشتباه فيه بالعضوية في شبكة تجسس تعمل لصالح إسرائيل.

وكانت مصر قد أعلنت انها فككت هذه الخلية الشهر الماضي واعتقلت قائدها بشبهة التواصل مع جهاز الموساد الإسرائيلي. وأضافت المصادر ان المشتبه فيه مصري الجنسية وتم اعتقاله قبل يومين في مدينة رفح المصرية .

وتشير التحقيقات الأولية الى ان الخلية تضم ٨ مصريين وفلسطينيين ومهمتها تزويد الموساد بمعلومات عن تحركات الجيش المصري في سيناء.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٥/١٢

٤٤. هيئة الأعمال الخيرية تقدم مساعدات لـ ١٣٠٠ أسرة ترعى أيتاماً فلسطينيين

(وام):قدمت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية مساعدات نقدية لأكثر من ألف و٣٠٠ أسرة ترعى أيتاماً فلسطينيين. وقال إبراهيم راشد مدير مكتب الهيئة في الضفة الغربية إن وفداً من مكتب هيئة الأعمال الخيرية قدم مبلغ مئتي ألف دولار لمصلحة الأسر الفلسطينية التي تعول أيتاماً في محافظة بيت لحم بالضفة الغربية بحضور محافظ المدينة عبد الفتاح حمايل وعدد من المسؤولين الفلسطينيين .

وأوضح أن مشروع الايتام لدى هيئة الاعمال الخيرية يوفر شبكة أمان لعشرين ألف أسرة فلسطينية تتكلف سنوياً نحو عشرة ملايين دولار .

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/١٢

٤٥. السعودية: وصول الدفة الحادية عشرة من المساعدات الطبية لقطاع غزة

القاهرة– واس: وصلت الدفعة الحادية عشرة من المساعدات الطبية السعودية التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أمس إلى مطار العريش الدولي ضمن الجسر الجوي السعودي لنقل المساعدات والمستلزمات الطبية إلى قطاع غزة. وأوضح رئيس الوفد المكلف من وزارة الصحة محمد محارب المطيري في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن دفعة المساعدات الجديدة تتضمن (١٠) أطنان من الأدوية والمحاليل والمستلزمات والمستهلكات الطبية، مبينا أنه جار شحنها لميناء رفح البري والتنسيق لإدخالها للأشقاء الفلسطينيين بقطاع غزة.

عكاظ، جدة، ٢٠١٣/٥/١٢

٤٦. خارجية النمسا: على "إسرائيل" أن تقتنع بضرورة وقف سياسة الاستيطان لاستئناف المفاوضات

بون – عهود مكرم: تعهد وزير الخارجية النمساوي ميخائيل شبيندل أيغر بالحفاظ على دور بلاده المحايد في الوساطة في أزمات الشرق الأوسط. وقال وزير الخارجية النمساوي في حوار أجرته "عكاظ" أن أن فيينا دعمت المبادرة العربية للسلام واهتمت بالقضية الفلسطينية، مشددا على العلاقات النمساوية السعودية لاسيما من خلال تكثيف حوار الأديان والثقافات. وشدد على أن "قرارات الجامعة العربية وما ترتب عن اجتماع لجنة المبادرة العربية، أسفرت عن أهمية استئناف مفاوضات سلام في إطار المبادرة العربية للسلام والعمل، من خلال التفاوض على تبادل الأراضي في حدود ١٩٦٧ هي خطوات تهدف في النهاية إلى تحقيق السلام الشامل المنشود في المنطقة. ومن هنا أتوقع من الولايات المتحدة الأمريكية أن تضع كل ثقلها ومساعيها لتصب في خطوات عودة عملية السلام، وهذا يتطلب من جانب آخر أن تقتنع إسرائيل

بضرورة وقف سياسة الاستيطان، وهي الأرضية الأساسية لاستئناف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني والتوصل إلى خيار الدولتين".

عكاظ، جدة، ٢٠١٣/٥/١٢

٤٧. الزهار: "الكونفدرالية" مشروع صهيوني هدفه تصدير أزمة "إسرائيل" إلى الأردن وفلسطين

غزة، حوار د. حسين العموش: قال القيادي البارز في حركة حماس الدكتور محمود الزهار إن الكونفدرالية "المزعومة" بين الأردن وفلسطين لا يمكن ان تتم على ارض الواقع، معتبرا أن الكونفدرالية ما هي الا الوطن البديل الذي تريده إسرائيل للفلسطينيين.

وأضاف الزهار، في سياق حوار مع "الدستور"، أن الخلاف الفلسطيني حول الكونفدرالية مع الأردن لا يمكن تطويقه، وتساءل عن مغزى التوقيت في طرح الكونفدرالية الان، معتبرا أن ذلك يأتي في سياق قيام إسرائيل بتصدير أزمتها الداخلية الى الجانب العربي وتحديدا الفلسطيني والأردني.

وأشار الى أن حماس ومعها الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يوافقوا على الكونفدرالية.

وحول مستقبل علاقة الحركة مع الأردن قال الزهار ان طبيعة العلاقة الاخوية التي تربط الشعبين الفلسطيني والأردني تؤكد دائما تميز هذه العلاقات وتلاقيها على الأخوة ووحدة المصير.

ودعا الزهار المكتب السياسي الجديد لحركة حماس بقيادة رئيس المكتب خالد مشعل الى عدم التجاوب مع ما أطلق عليه "الرضوات والجاهات" للانحراف بالحركة الى اتجاهات اخرى لا يقبلها الشعب الفلسطيني لا من قريب ولا من بعيد، مستبعدا في الوقت نفسه إقدام قادة الحركة وأعضاء المكتب السياسي على تقديم مزيد من التنازلات.

وانتقد ما تحدث به بعض قادة الحركة عن "الثوابت" الفلسطينية، معتبرا أن جهل البعض بهذه الثوابت سيجلب الدمار الى مسيرة النضال الفلسطيني التي بدأت في عام ١٩١٨.

وتاليا تفاصيل الحوار..

"الدستور": كيف ينظر الدكتور الزهار الى التهديدات الإسرائيلية لقطاع غزة، سواء بالاجتياح، أو توجيه ضربات عسكرية له كما فعلت قبل سنوات؟.

الزهار: النظرة الى ما هدد به العدو الصهيوني تؤخذ من خلال مسيرته في التعامل مع قطاع غزة خلال السنوات الست الماضية، عندما تعرضت غزة الى القصف الجوي الوحشي والاجتياح الذي شهده العالم قاطبة، ولا يزال التهديد الإسرائيلي مستمرا للقطاع وأهله. ولننظر الى المسأله من زاوية أخرى، وهي هل تأثرت حماس بالضربات الجوية التي قام بها الجانب الإسرائيلي؟ وهل أضعفت هذه الضربات من قدرات حماس العسكرية؟ الجواب: لا، وهنا أقول إن الهدف الصهيوني من الضربات لم يتحقق ولن يتحقق بإذن الله تعالى، ما يعني أن إسرائيل ستظل تتعامل مع حماس على أساس إضعافها عسكريا، ولذلك فنحن نتوقع الضربات بل والاجتياح في أي لحظة طالما أننا نطور قدراتنا في مواجهة عدونا وعدو أمتنا الإسلامية.

"الدستور": إلى أين وصلت جهود المصالحة الفلسطينية الفلسطينية، وهل ترى سبيلا آخر لتحقيقها؟.

الزهار: لقد تعبنا من هذه الكلمة "المصالحة"، ونحن في حماس دائما مع المصالحة لدرجة أننا قدمنا تنازلات ما كانت لتقدم لولا رغبتنا بطي صفحة الماضي وتحقيق مصالح شعبنا الفلسطيني وأمتنا الاسلامية.

"الدستور": هل تعتمدون على قوة الموقف المصري حاليا لتحقيق ما لم يتحقق في عهد مبارك؟.

الزهار: كان نظام مبارك يريد إخراجنا من الساحة تحت ذريعة المصالحة، وكان الهدف البعيد هو التفريط بالحق الفلسطيني وبالثوابت الفلسطينية. وبالمقارنة فإن الرئيس الامريكي تفاجأ من موقف الرئيس محمد مرسي، بل وكان منزعجا من موقفه تجاه غزة، وهو أمر لا يخفى على أحد. وبالعودة الى المصالحة فإن ابو مازن لن يستطيع ان يغادر مشروعه التفاوضي، وسيتم تقديم مزيد من التنازلات، لكننا في حماس غير معنيين بكل ذلك، ولن نسمح لأنفسنا بأن نتنازل عن ثوابتنا.

"الدستور": هل ترى أن حماس قدمت تنازلات كبيرة من أجل المصالحة؟.

الزهار: نعم، قدمت كثيرا من التنازلات لعل أحدها ما تمخض عنه مؤتمر الدوحة، وقانون الانتخاب، وغير ذلك من التنازلات التي كان يجب ألا تتم.

"الدستور": هل ترى أن الكونفدرالية بين الأردن وفلسطين قابلة للتطبيق فيما إذا وجدت ضغطا دوليا للخروج من عنق الزجاجة؟.

الزهار: أنا أقول لك إن حماس ومعها الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يوافقوا على الكونفدرالية، ذلك أن الكونفدرالية مشروع صهيوني هدفه تصدير أزمة إسرائيل الى الجانب العربي وخاصة الأردن وفلسطين.

ان الكونفدرالية المزعومة بين الأردن وفلسطين لا يمكن ان تتم على ارض الواقع، وما هي الا الوطن البديل الذي تريده إسرائيل للفلسطينيين.

والخلاف الفلسطيني حول الكونفدرالية مع الأردن لا يمكن تطويقه، وسيتحول من خلاف مع إسرائيل الى خلاف بين الفصائل الفلسطينية من جهة، وبين الفلسطينيين والأردنيين من جهة أخرى، ثم ما هو مغزى التوقيت في طرح الكونفدرالية الان؟ ألا يصب ذلك في سياق قيام إسرائيل بتصدير أزمتها الداخلية الى الجانب العربي وتحديدا الفلسطيني والأردني؟.

"الدستور": وماذا عن المبادرة العربية، هل ترى في تلك المبادرة مصلحة فلسطينية، وما هو موقف الحركة منها؟.

الزهار: حماس لها موقف معروف ومعلن من المبادرة، الا وهو الرفض التام لها، وهي مبادرة مجانية يقدمها العرب لإسرائيل. ولتنظر الى احد بنودها الذي ينص على إقدام العرب على تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني بمجرد بدء المفاوضات. ونحن لن نقبل بها بأي شكل من الاشكال.

"الدستور": يتردد أن خروج قادة حماس من سوريا وضع الحركة في موقف محرج، ذلك أنها كانت حليفا للنظام السوري، ولكنها تخلت عنه في أول منعطف، فكيف ترد على تلك المقولات؟.

الزهار: كان موقف الحركة ولا يزال هو أن على الاخوة السوريين أن يلجؤوا الى الحوار، بدلا من القتال، وان يجدوا الحلول المناسبة لقضيتهم بين انفسهم وبدون تدخلات من أحد. ولعل الحركة بدأت بذلك، لكننا وصلنا الى طريق مسدود، فآثرنا الخروج من سوريا لنبتعد عن مقولات قد تقال في يوم من الايام بأننا تدخلنا في الشؤون الداخلية لدولة عربية، ذلك أن هدفنا الاول والاخير هو تحرير فلسطين.

"الدستور": كيف ترى أفق الحل للوضع السوري؟.

الزهار: حل المشكلة سهل، وهو ان يتفق كل من ايران ومصر وتركيا، وأن يؤتى بنظام جديد يضمن لإيران عدم وجود نظام قريب من إسرائيل، لنخرج من الازمة بطريقة سلمية وبعيدا عن القتال.

"الدستور": وهل ترضى إيران بالتخلي عن الاسد؟.

الزهار: إيران تريد نظاما يضمن وجود حد فاصل بينها وبين إسرائيل على أن يكون هذا النظام ليس مواليا للغرب، وهي تقبل بأي نظام يحقق ذلك، ولا مانع لديها من التخلي عن الأسد.

"الدستور": يقال بأن حماس غيرت تكتيكاتها، وخاصة بعد انتخاب المكتب السياسي الجديد للحركة بقيادة جديدة، وربما يقود ذلك الى مزيد من التنازلات، فماذا تقول؟.

الزهار: أدعو المكتب السياسي الجديد لحركة حماس بقيادة رئيس المكتب خالد مشعل الى عدم التجاوب مع "الرضوات والجاهات" للانحراف بالحركة الى اتجاهات أخرى لا يقبلها الشعب الفلسطيني لا من قريب ولا من بعيد، لكنني في الوقت ذاته أستبعد إقدام قادة الحركة وأعضاء المكتب السياسي على تقديم مزيد من التنازلات عن ثوابت الحركة.

"الدستور": ما هي هذه الثوابت التي تتمسكون بها، وهل هنالك من قادة حماس من يرى أنه لا بأس من التنازل؟.

الزهار: بعض قادة الحركة تحدثوا عن "الثوابت" الفلسطينية، وإن جهل البعض بهذه الثوابت سيجلب الدمار لمسيرة النضال الفلسطيني التي بدأت في عام ١٩١٨، فمثلا يرى البعض أن المفاوضات ثوابت، وأن الاسرى ثوابت، وأن المصالحة ثوابت. في الحقيقة ان الثوابت الفلسطينية أربعة لا خامس لها وهي: الانسان، الارض، العقيدة، المقدسات، ويندرج تحت هذه الثوابت آليات وأطر تنظم العلاقة بينها، وهي أمور فرعية يتم التعامل معها وفق المعايير والاليات والمصلحة الفلسطينية.

"الدستور": كيف ترى مستقبل العلاقة مع الأردن في ظل التطورات العربية والدولية؟.

الزهار: موقفنا من الأردن لا يتغير، فخصوصية العلاقة التي تجمع الشعبين مكان تقدير واحترام متبادل، ونحن نحترم ونقدر عاليا الدور الأردني بكل ابعاده، ونحن في الوقت ذاته لا نسمح لانفسنا بالتدخل بأي شأن عربي داخلي مهما كان هذا الشأن.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٥/١٢

٤٨. العلاقة مع حماس مصلحة أردنية – فلسطينية وهدف بحاجة إلى إنجاز

د.عبد الرحيم العرقان

أخذت العلاقة بين الأردن وحركة المقاومة الإسلامية "حماس" مناحي أمنية وسياسية متوتّرة إلى حدّ ما، تحت تأثُّرها بطبيعة تشكيل الحكومة التشريعية الفلسطينية. وقد رافق ذلك التوتر اتهامات واتهامات مضادة ومشادات إعلامية، كما تأثّرت بعوامل إقليمية منها العلاقة مع "إسرائيل" والولايات المتحدة الأمريكية، وفق هذا الوضع الجديد ظهرت انعكاسات عميقة في عدة مجالات، فمن ناحية، انعكس ذلك على القضية الفلسطينية، وفق رؤية القوى التي ساهمت بصورة مباشرة وغير مباشرة في توقيع الاتفاقيات، وبالتحديد على طبيعة الاتفاقيات العربية – الإسرائيلية والاستعداد بقبولها وتطبيقها.

وهكذا، فقد شهدت الساحة الفلسطينية تحولاً استراتيجياً كبيراً بعد أن سيطرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على الانتخابات البرلمانية، وتشكيل حكومة عام ٢٠٠٦، ممّا أدى إلى تحجيم نفوذ فتح، ومن ناحية أدى ذلك إلى تعطيل عملية التسوية السلمية، ومنع التوصل إلى اتفاق مع "إسرائيل" لا يُناسب برنامج الحركة القائم على رفض التنازل وعدم الاعتراف بـ"إسرائيل"، وهو ما تسبب بإشكاليات لسياسة الأردن تجاه القضية الفلسطينية، وتبني الأردن مع الولايات المتحدة الأمريكية خارطة الطريق لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وإشكاليات إزاء مكونات الأردن الداخلية في ظل رهاناتها السابقة على حركة فتح التي شكّلت طرفاً شريكاً في تكوين العلاقة بين فلسطين والأردن، وفي إبرام اتفاق سلام مع "إسرائيل"، لا يكون على حساب الأردن، من خلال ما عُرِف "بالوطن البديل".

ومنذ أن قام الأردن بإبعاد قادة حركة حماس خارج أراضيه عام ١٩٩٩، شهدت العلاقة بين الطرفين حالة من التوتُّر وعدم الثقة. وشرعت الحكومة الأردنية باتخاذ إجراءات عملية لمنع تقدم الحركة الإسلامية في الأردن، حليفة حركة حماس، انتخابياً سواء عبر البلديات أو البرلمان في محاولة منه لتحجيم نفوذها، وهكذا فقد عجز الأردن عن قراءة المتغيرات الجديدة، فبدأ يزيد من تحالفه ودعمه لحركة فتح على حساب علاقاته مع الحكومة الجديدة برئاسة حماس.

ورغم العجز الذي أبدته محاولات فتح لإنهاء نفوذ حماس وقوّتها في القطاع والضفة، إلاّ أنّ الحكومة الأردنية ظلّت تقف إلى جانب حركة فتح حتى عام ٢٠٠٨.

بالمقابل لا يوجد نزاع مُعيَّن بين الأردن وحماس باستثناء مخاوف الأردن من الدور السياسي لحماس، بعد سيطرتها على الانتخابات التشريعية في غزة منذ عام ٢٠٠٦، وزيادة التعاطف الشعبي مع رؤية حماس للصراع العربي الإسرائيلي، بالإضافة إلى ما أثارته الحكومة الأردنية من محاولة حماس تهريب وتخزين الأسلحة عبر الأراضي الأردنية، ما زال هناك مؤثرات عالية في مجال العلاقة بين الطرفين.

خاصة عندما اعتبرت الولايات المتحدة الأمريكية حركة حماس ضمن المنظمات الإرهابية، وفي ظل عجز حركة فتح عن إنهاء قوة حماس، وقد شكّل ازدياد قوة حماس لدى الداخل الفلسطيني والعربي ووجود ثنائية في السلطة الفلسطينية عاملاً مقيِّداً للأردن عن المضي قدماً في عملية السلام، والمفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، للتوصُّل إلى حل نهائي للقضية، يتضمَّن القضايا الشائكة، وفي ظلِّ التوجيهات الرامية لحل قضية اللاجئين والدولة المستقلة على حساب الأردن، فإنّ الأردن يرى أنّ التأخير في هذه العملية يُشكِّل تهديداً للأمن القومي، والأمن الوطني الأردني، لذلك فقد فرض العديد من المعطيات على صانع القرار السياسي الأردني ضرورة إعادة قراءة الواقع السياسي في المنطقة، سواء بسبب تغيرات النظام الدولي أو تزايد أهمية وقوة حماس ونفوذها سياسياً وأيديولوجياً واجتماعياً وأمنياً، أو بسبب تراجع الأطراف الأخرى على الساحة الفلسطينية.

وبالإضافة لهذه العوامل وضمن إطار إعادة الأردن لقراءة علاقاته الإقليمية ودوره فيها تأثرت إعادة التقييم هذه بأسباب منها:

١. محورية الأردن وحركة حماس في الصراع العربي – الإسرائيلي.

٢. البعد الجغرافي والديمغرافي للأردن بالنسبة لحركة حماس، والذي يُعطي فرصة قوية بعدم تُباعد الطرفين سياسياً عن بعضهما البعض.

٣. ليس من مصلحة حماس والأردن أن يكونا بعيدين عن محيطهما السياسي، وليس من مصلحة الأردن أن تكون حماس في فلك أحد الأطراف الأخرى. فقد بادر الأردن إلى دعوة حركة حماس إلى حوار مباشر لإعادة تنظيم العلاقة وترتيبها وبناء علاقات جديدة تقوم على تحقيق المصالح الإستراتيجية المشتركة، ومن هذه المصالح المتبادلة التي يسعى الطرفان لرعايتها ما يلي:

١- حماية الأردن من مشروع "الوطن البديل" أو الخيار الأردني لتصفية القضية الفلسطينية.

٢- حماية مصالح الأردن في الضفة الغربية، وحق العودة للاجئين الفلسطينيين في الأردن.

٣- تخفيف حالة الحصار السياسي والاقتصادي المفروض على حركة حماس.

٤- تشكيل حالة توافقيّة مع الحركة الإسلامية في الأردن بما يُمكن أن يُساعد على تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي في الأردن.

٥- دعم الشرعيّة العربية لحركة حماس في ظلّ الحُكْم في السلطة.

٦- المساعدة على تفعيل دور الأردن إقليمياً ومحلياً، بما يعود إيجاباً على الواقع الأردني الفلسطيني.

ويبدو أنّ التحولات الدولية والإقليمية والمحلية المؤثرة استراتيجياً على الواقع الأردني الفلسطيني، وفشل المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية في إنجاز أيّ اتّفاق بات يتطلّب من الأردن دوراً مضاعفاً في إدارة الصراع القائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين لمدّ علاقة متوازنة مع أطراف الصراع، وبما أنّ حماس أصبحت طرفاً محورياً في الصراع لا يُمكن تجاوزها تأكيداً، ولا يُمكِن للأردن أن يتجاهلها دون أن يُعيد صياغة وقراءة العلاقة من جديد، وإعادة النظر بالتغيُّرات التي تحصل على الساحة الفلسطينية.

ومن مجمل ما سبق يمكن التأكيد أنّ للأردن مصلحة حيوية إستراتيجية مع حماس في ظل رفض الحركة الثابت لمشروع "الوطن البديل"، باعتبارها قوة وطنية تتمسّك بالثوابت الفلسطينية، خاصة مبدأ حق العودة، والقدس عاصمة للدولة الفلسطينية، وهو ما يجعل هذه الثوابت الردِّ الأقوى في وجه الخيار الإسرائيلي حول الوطن البديل، الذي بات يُهدّد أمن واستقرار الأردن ويُشكِّل مصدر قلق مستمر.

ووفقاً لما تقدّم من تقصّي ومن تحديد المنظورين الأردني وحماس لمصالح كل منهما من العلاقات المتبادلة بينهما، وبعد ثلاثة عشر عاماً من حالة الجمود في العلاقة بين الجانبين، بعد أن أذابت الدولة قطر جليد العلاقات وتقريب وجهات نظر صاحب القرار السياسي الأردني وحماس، بالرغم من رؤية كثير من الباحثين في هذا المجال بعدم إدارة الأردن ظهرها لحماس، خاصة أنّ الأردن هي الدولة الوحيدة التي لا تستطيع التدخل في الشأن الفلسطيني بارتباطها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وكل ما يجري على الساحة الفلسطينية، سواء كان إيجابياً أم سلبياً، تتأثّر به الدولة قبل الشعب، لذلك العلاقة مع حماس هي مصلحة أردنية – فلسطينية، وهو هدف بحاجة إلى إنجازه من قبل الطرفين لمصلحة كل الأردنيين والفلسطينيين، هذه العودة تمنح الفلسطينيين فرصة تاريخية من أجل المحافظة على ما تبقّى من فلسطين.

السبيل، عمّان، ٢٠١٢/٥/١٢

٤٩. حماس وقيادة الشعب الفلسطيني

نهاد الشيخ خليل

يمكن القول إن مجمل الظروف الراهنة على الصعيد الوطني، وإضافة إلى إدارة الحياة اليومية، وكذلك على مستوى البيئة السياسية الجديدة التي تتشكل في الإقليم وفي العالم، كل ذلك يشير بوضوح إلى وجود حالة فراغ قيادي ورؤيوي في الساحة الفلسطينية، وفيما يلي المحاور الرئيسة التي تدلل على الفراغ القيادي والرؤيوي:

أولاً: غادرت حركة فتح موقع قيادة الشعب الفلسطيني، بالطبع فتح لا تزال موجودة، وقادرة على المنافسة، لكنها لم تعد قادرة أو مؤهلة للقيادة.

ثانياً: حركة حماس لم تستطع حتى اللحظة تسلم القيادة، ويقوم فريق التسوية بإطلاق النار لإرهاب حماس، ومنعها من التقدم نحو القيادة، والحيلولة دون التفاف الناس حولها كقائد للشعب الفلسطيني. ثالثاً: يعمل فريق التسوية على تشويش فهم الناس للمسألة الوطنية، ويبذل جهداً كبيراً لتذويب الفوارق بين برنامج التسوية وبرنامج المقاومة، حتى يفقد الرأي العام البوصلة، ولا يتمكن من رؤية الصواب والخطأ في الموضوع الوطني.

رابعاً: تعاني الإدارات الحكومية المختلفة من ضعف في الأداء، وعدم قدرة على تلبية احتياجات الناس، وهذا يرجع إلى نقص في الخبرات والكفاءات وعجز كبير في الموارد والإمكانيات، وينتج عن هذا حالة من عدم الرضا لدى شرائح ليست قليلة من أبناء المجتمع الفلسطيني.

خامساً: مشروع التسوية السياسية فشل، لكن أصحابه لا يعترفون بالفشل، ولا يبدون أي استعداد للمراجعة، ومشروع المقاومة لفت أنظار الشعب الفلسطيني، وأثار إعجابه في بعض المواطن مثل: حرب الفرقان وحرب السجيل، لكن تيار المقاومة لم يستطع أن يطرح الرؤية الجامعة التي توحد الشعب الفلسطيني بمختلف تياراته وشرائحه وأماكن تواجده خلف تيار المقاومة.

بناء على ما تقدم، يظهر بوضوح وجود فراغ قيادي، وفراغ رؤيوي، إضافة إلى ضعف في النموذج الإداري، وإذا استمرت هذه الحالة فإن المجتمع الفلسطيني سيدخل حالة من الإحباط قد تطول وتمتد عبر الزمن الذي يتواصل فيه هذا الفراغ.

ويمكن القول إن الجهة الوحيدة المؤهلة لملء هذا الفراغ في هذه المرحلة هي حركة حماس، لكن حتى تتمكن حركة حماس من القيام بالمهمة فإن عليها أن تنتبه إلى النقاط التالية:

أولاً: إدراك أن المسألة بحاجة إلى وقت، وأن الأمر لن يحدث بسرعة، بل يحتاج إلى مرحلة انتقالية يجب على حماس أن تثبت خلالها جدارتها أمام الشعب الفلسطيني، وأن تعمل بدرجة كبيرة من الحكمة، وفي نفس الوقت الجسارة والمثابرة.

ثانياً: يجب على حركة حماس خلال المرحلة الانتقالية أن تفتح نقاشاً واسعاً وعاماً على المستوى الوطني لبحث العناوين التالية:

- مراجعة تجربة حركة التحرر وتحديد الصواب والخطأ فيما مضى.
- رؤى وبرامج ومواقف وأفكار وخطط حركة حماس في مختلف مجالات الحياة، وتطوير هذه الرؤى حتى تصبح خططاً وبرامج لعموم الشعب الفلسطيني.
- تحديد المرجعيات التي يجب أن تحكم وتدير العمل الوطني في مختلف جوانبه. ويشترط أن يتم هذا النقاش بشكل علني وجماعي في إدارته ومخرجاته.

ثالثاً: في مرحلة النقاش العام يجب استكشاف القوى الجديدة الداعمة لمشروع التحرر والتشبيك معها، واحترام التنوع داخل المجتمع الفلسطيني، وبناء العلاقة مع مختلف الأطراف على أساس الشراكة الكاملة.

رابعاً: يجب أن تحرص حركة حماس على التجانس في سلوكها في مختلف المجالات، وهنا يجب التأكيد على أنه لا يصح استمرار تمركز حركة حماس حول الحزبية، والفهم الخاص للإسلام وتطبيقاته في الحياة، ومحاولة فرض هذا الفهم على الناس. كما لا ينفع الحديث عن الشراكة، وفي نفس الوقت التفرد في إدارة الحياة اليومية للناس.

خامساً: بخصوص إدارة الحياة اليومية لم تستطع الإدارات الحكومية تقديم نموذج مقنع وملهم، ولا يتوقع أن تتمكن الإدارات من تقديم النموذج المبتغى لأسباب عديدة، منها: ضعف الكادر، وضعف الإمكانيات، وفقدان الحكومة للحد الأدنى من الإمكانيات التي تحتاجها الحكومات لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية.

وبناء عليه يجب على حركة حماس العمل من خلال المجتمع للمساعدة في بناء النموذج المقنع والملهم، إضافة إلى جهود السلطة والحكومة.

سادساً: العمل من خلال المجتمع يعني إطلاق الطاقات الاجتماعية التطوعية للعمل في مجالات متخصصة يهدف إلى تعويض النقص والعجز في الأداء الحكومي، بحيث يكون هذا العمل التطوعي منتظماً ومنهجياً ومستمراً.

وهنا يمكن تشكيل لجان شعبية تعمل على مؤازرة القطاعات الخدماتية والإنتاجية المختلفة، مثل: التعليم والصحة والنظافة والشوارع والزراعة.. إلخ.

هذه اللجان المهنية المتخصصة يجب أن تتشكل في كل المدن وتهتم بالقضايا المحلية، بحيث تتكون من كوادر وكفاءات لها احترامها، تشمل أبناء حركة حماس وشخصيات مستقلة، وكوادر فصائلية مختلفة تقبل العمل لخدمة المدن والأحياء.

إن العمل على هذا الصعيد من شأنه أن يحقق فوائد عديدة منها:

١- قيام حماس بدور المدافع عن حقوق الناس، وسعيها لتقديم وتطوير الخدمات المقدمة للجمهور، بدلاً من أن يكون الحمساوي هو الشرطي الذي يكتب المخالفة، وموظف الضريبة الذي يلاحق المتهربين، والموظف الذي يعجز عن تقديم الخدمات للناس.

٢- تحسين الخدمات المقدمة للناس وبالتالي استعادة الثقة بين حماس وبين بعض شرائح المجتمع. ٣- تنفيذ بروفة للشراكة بين مختلف قطاعات الشعب الفلسطيني من خلال العمل على المستوى المحلي، ربما تتطور وترتقي لكي تصل إلى المستوى السياسي.

إذا تبنت حركة حماس هذه النصائح، فبالإمكان أن تساهم في تحريك المياه الراكدة، ودفع الأمور باتجاه حل مشكلة الفراغ القيادي والرؤيوي!

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٥/١١

٥٠. تبادل أم تنازل؟

عبد الزهرة الركابي

رغم الترحيب الرسمي من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بمساعي إحياء عملية السلام التي تقودها الولايات المتحدة، فإنّ بعض الفصائل الفلسطينية يشكك في إمكان إحداث اختراق جدي في هذا الملف، حيث دعا وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال لقائه وفداً يمثل اللجنة الوزارية لمبادرة السلام العربية والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي في واشنطن في الفترة الأخيرة، إلى إحياء عملية السلام المجمدة بين "إسرائيل" والفلسطينيين. وكان رئيس الوفد العربي قال، إن الاتفاق يجب أن يقوم على أساس حل الدولتين، وعلى أساس خط الرابع من يونيو/حزيران ١٩٦٧، مع احتمال إجراء مبادلة طفيفة متفق عليها ومتماثلة للأرض، كما أن وزير الخارجية في السلطة الفلسطينية رياض المالكي الذي كان ضمن الوفد العربي الزائر إلى واشنطن قد صرح بالقول، قبلنا مبدأ تبادل الأراضي منذ زمن طويل شرط أن يكون محدوداً جداً، لكن مسألة تعديل المبادرة العربية ليست من مهمات الوفد، وأضاف: "المبادرة العربية أُقرت في مؤتمر القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢، ومؤتمر القمة وحده الجهة المخولة إجراء تعديلات عليها".

من الواضح أن مقترح تعديل المبادرة العربية والمتعلق بتبادل الأراضي، لقي ردوداً متباينة بين الفلسطينيين، فمنهم من رفض هذا (المبدأ) جملة وتفصيلاً، كما هو موقف حركة حماس الذي تمثل في تصريحات خالد مشعل وإسماعيل هنية الذي قال في هذا الصدد، "نرفض المبادرة العربية التي توافق على تبادل أراض مع الاحتلال الإسرائيلي"، مضيفاً "الموقف العربي الجديد تنازل مرفوض ويشجع الاحتلال على استمرار

الاستيطان، وإننا نحمّل أنفسنا جزءًا من المسؤولية لأن قيادة السلطة الفلسطينية أول من شرّع تبادل الأراضي".

وكان اللافت في ردود الأفعال هذه، هو الموقف الرمادي للسلطة الفلسطينية الذي جاء على سياق (بين وبين)، حسبما ورد في تصريح الوزير الفلسطيني الآنف الذكر، وقد تعزز هذا السياق أكثر فأكثر في تصريح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي قال: "إن أية تعديلات طفيفة مقترحة لحل الدولتين على حدود العام ١٩٦٧ ستدرس خلال المفاوضات حول تنفيذ رؤية حل الدولتين".

واللافت أيضاً هو أن بعض المواقف الصادرة عن مسؤولي حركة فتح، جاءت متقدمة في الوضوح والتفاصيل عن موقف السلطة الرسمي، وهذا ما أفصحت عنه تصريحات عضو اللجنة المركزية نبيل شعث الذي قال بشكل حاسم، إن الجانب الفلسطيني "لا يمكن أن يقبل تبادل أراض في القدس وفي الحدود مع الأردن"، في حين قال عضو اللجنة المركزية للحركة محمد أشتية، إن معركتنا على القدس هي بالسنتيمتر وليس بالدونم، لذلك هذا الأمر يجب أن نتوقف عنده كثيراً، رافضاً في الوقت نفسه كل إعلان صدر في واشنطن يفضي الى قبوله تبادل الأراضي، جازماً في الحديث عن أن تبادل الأراضي يعتبر أمراً سابقاً لأوانه، ويجب أن يكون نتيجة مفاوضات وليس سلفة يقدمها العرب نيابة عن الفلسطينيين.

وفي الجانب الآخر، فإن مسؤولي الدولة الصهيونية وفي مقدمهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، راحوا يزايدون في الرفض للتعديل المقترح على المبادرة العربية، بل وإدارة الدفة إلى جهة أخرى عندما قال الأخير، إن أصل النزاع مع الفلسطينيين ليس على الأراضي بل على وجود إسرائيل كدولة يهودية"، بحسب ما نقل عنه مسؤول حكومي.

وكانت مصادر إسرائيلية قد كشفت النقاب، عن أن نتنياهو، والمستشارين المحيطين به، يخشون أنْ يقوم وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، بتبني إعلان وفد الجامعة العربية والقاضي بتجديد المبادرة العربية وموافقة العرب على تبادل الأراضي بين الفلسطينيين والإسرائيليين ضمن الحل النهائي للصراع العربي – الإسرائيلي.

مهما يكن، فعلى الجانب الفلسطيني أن يتمسك بالدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧ شرطاً لتحقيق السلام، وإن كانت هناك حاجة إلى بعض التعديلات الطفيفة على الحدود، فإن هذا الأمر يجب أن يكون متبادلاً بالقيمة والمثل والنوع: أي سنتيمتر يعطى يجب أن يؤخذ مقابله سنتميتر آخر، وهناك خشية من أن تستخدم "إسرائيل" مطلب تبادل الأراضي من أجل ضم الكتل الاستيطانية، وأن تعتبر الكتل الاستيطانية جزءاً من المبادرة العربية، والحقيقة هي أن "إسرائيل" يجب أن تكون الطرف الذي يُطلب منه تقديم خطوات من أجل استئناف المفاوضات وليس العرب، مشيرة إلى أن تواصل الاستيطان هو الذي يعيق المسيرة السلمية.

إن الوفد العربي الذي زار واشنطن مؤخراً، حمل مقترحاً مفاده، تعديل المبادرة العربية بشأن مبادلة الأراضي مع الدولة الصهيونية، على الرغم من أن هذه المبادرة باتت ميتة منذ زمن بعيد .

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/١٢

٥١. دحلان كرافض للتفريط ومع ثورة سوريا!!

ياسر الزعاترة

بحسب موقع ميدل إيست أونلاين الإماراتي، فقد كتب محمد دحلان في صفحته على الفيسبوك معلقا على الغارات الإسرائيلية على سوريا، ونقل إلينا الموقع ما ورد في التعليق من مواقف لا يمكن المرور عليها مرّ

الكرام، لاسيما أننا إزاء واحد من رموز المقاومة الذين كانوا يرونها عبثا! وفُرض من قبل الأمريكان والإسرائيليين كمفوض للأمن على ياسر عرفات رحمه الله، تماما كما فُرض سلام فياض وزيرا للمالية، ومحمود عباس رئيسا للوزراء.

كان دحلان للعلم والتذكير فقط أحد عرابي مشروع دايتون في قطاع غزة، وبعد الحسم العسكري منتصف حزيران ٢٠٠٧، تحول إلى رعاية المشروع في الضفة الغربية، وتابع من موقعه المتقدم في السلطة وحركة فتح مسار المفاوضات مع أولمرت وليفني، تلك التي قُدمت خلالها تنازلات رهيبة، من بينها التنازل عن حق العودة وأجزاء من القدس الشرقية، فضلا عن عرض تبادل الأراضي (يعتبره تفريطا الآن)!!

كل ذلك، قبل أن ينقلب عليه الرئيس بعد أن تعرض لنجليه (بسوء) كما قيل، أو تحضيره لانقلاب في رواية أخرى، وربما لأنه البعض كان يلوّح به كبديل جاهز كلما تلكأ عباس في تقديم المطلوب، مع أنه لم يقصِّر عمليا، إذ يمضي في برنامج السلام الاقتصادي (الحل الانتقالي بعيد المدى أو الدولة المؤقتة) بشكل جيد جدا.

الآن، يقيم دحلان في دولة عربية خليجية، ويحظى برعاية خاصة، ومن هناك كتب بطبيعة الحال الدرر التي سنتوقف عندها الآن في سياق من الإشادة بالمواقف الوطنية والقومية الجديدة.

قال دحلان: "الغارات الإسرائيلية المتكررة على سوريا، والتي احتدمت بعد الدعوة التي وجهها الشيخ يوسف القرضاوي، من أعلى منبره في قطر، لأميركا والغرب للتدخل عسكرياً ضد النظام السوري، هي لتدمير سوريا كدولة وتدمير مقدراتها الاستراتيجية بغض النظر عمن يحكم سوريا". هكذا إذن كان نتنياهو ينتظر الإشارة من الشيخ القرضاوي لكي يشن عدوانه على سوريا (هل للهجمة عليه صلة بزيارته لقطاع غزة؟)!!

الأكثر إثارة هو تذكير دحلان للقرضاوي "ومن يدعمه ومن يهلل له، بأن إسرائيل عدو شرس يعمل من أجل إسرائيل فقط، واستراتيجيتها مبنية على إذلال الإنسان العربي وإغراقه في مستنقعات الذل والهوان حتى تُبقي على مشروعها الاحتلالي الاستيطاني والتهويدي في فلسطين". الله أكبر، أية استنتاجات مذهلة كان الشيخ، وأبناء الأمة غافلين عنها، بدليل أنهم هم (وليس دحلان) من كانوا يمارسون التنسيق الأمني معها، وهم الذي انقلبوا على ياسر عرفات وصولا إلى تهيئة الأجواء لاغتياله؟!

دخل دحلان في التحليل، ليقول إنه "ليس من الصعب رؤية ملامح اتفاق سري يبلور الآن من وراء ظهر الشعبين السوري والفلسطيني يهدف إلى الإفراط العربي والفلسطيني الرسمي في التنازلات عن الثوابت الوطنية الفلسطينية (الثوابت الأصلية عنده هي فقط ٢٢% من فلسطين) مقابل حشد القوة العسكرية الإسرائيلية للتدخل في ثورة الشعب السوري وتحطيم القدرات العسكرية السورية لأجيال قادمة وتأمين إخراج سوريا من الصراع العربي الإسرائيلي إلى الأبد". وأضاف "ليس من الصعب ملاحظة ارتباط الضربة العسكرية الإسرائيلية بتصريحات رئيس الوزراء القطري في واشنطن، واستناد كلا الحدثين على فتاوى دينية مشبوهة دأبت الأصوات المأجورة على إطلاقها بانتظام".

هنا نقول إن التدخل الدولي المزعوم، قد تبدى من خلال لقاء كيري_لافروف، حيث سيكون التدخل لإجهاض ثورة الشعب، وليس العكس. أما التنازلات التي نددنا بها دون تردد ممثلة في حديث وفد المبادرة العربية عن القبول بتبادل طفيف للأراضي، فقد كان دحلان موافقا عليها، وجزءاً من ترتيبها حين كان في السلطة، فيما كان مستضيفوه أيضا جزءا من وفد المبادرة التي أمَّنت على التنازل المشار إليه.

بعد الانحياز القومي والوطني، سجّل دحلان انحيازا أخلاقيا أيضا، حين قال: "لا أستطيع إلا أن أكون مع الشعب السوري الشقيق ومطالبته بالحرية وسعيه للانعتاق من النظام الأسدي واستبداده وقهره، ففلسطين لن

تحرر أبدا من قبل أنظمة استبدادية قمعية على شاكلة نظام بشار الأسد، ولن تستطيع الشعوب المقهورة والمقموعة مناصرة الشعب الفلسطيني ما دامت تتعرض للإبادة والتشريد". لكنه حذر من سماهم "المناضلين الحقيقيين في المعارضة السورية" من أن "النمل لا يلد النسور وبيضة الأفعى إنما يُخبّئ قشرها ثعبانا". وأن "هناك من يتاجر بدم الشعب السوري ويجير معاناته لمصالحه الخاصة". داعيا إياهم أن يدركوا بأن "الحفاظ على ما تبقى من سوريا ووقف شلال الدم هو مطلب سياسي وأخلاقي كبير، فالحل السياسي ما زال راهنا بجلوس الجميع على طاولة المفاوضات وفق الآليات الدولية المقترحة وبضمانة عربية لأن سوريا هي أمن قومي عربي، ولا يجوز العبث به تحت أي مبرر أو مسوغ". وأضاف أن "الحل العربي ممكن، وخصوصا إن أتى من تلك الدول العربية الحريصة على سوريا وطنا لكافة أبنائه (من هي؟!)، ولم تتاجر بمعاناة السوريين ولا بدماء شهدائهم النازفة، ولا بمعاناة لاجئيهم المشردين".

هكذا ينتصر دحلان للحل السياسي (العربي)، ويعرّض بقطر بشكل مباشر، من دون أن يقول لنا أين هو ذلك الحل، أم أنه يعني الحل الذي يرتب له الروس والأمريكان بروحية الحرب على الإسلاميين الذين يشكلون عقدة نفسية لأصدقائه؟!

إذا اعتقد دحلان أن ذاكرة الناس مثقوبة إلى هذا الحد، فهو واهم، وإذا اعتقد أن سيل الإعلام المدفوع (أسس فضائية بتمويل أصحابه في لندن) يمكن أن يشوّه الوعي الجمعي للناس فهو مخطئ، لأن جماهير الأمة بوعيها النظيف تستطيع التفريق بين الصادق والدَّعي، حتى لو تأثر بعض أبنائها بحملات الإعلام بهذا القدر أو ذاك.

الدستور، عمّان، ٢٠١٣/٥/١٢

٥٢. لماذا لا يرد النظام السوري على إسرائيل؟

عمر كوش

تثير الهجمات الإسرائيلية الأخيرة على أكثر من أربعين موقعاً في ريف دمشق، العديد من التساؤلات حول توقيتها ودوافعها والأهداف المرجوّة منها. ولعل ما يثير التساؤل أكثر، فضلاً عن الاستهجان والاستغراب، هو طبيعة الردود الكلامية التي صدرت عن بعض مسؤولي النظام السوري، وسعيهم إلى توظيفها خدمة الحرب الشاملة التي يخوضها نظامهم ضد غالبية السوريين، من خلال استدراج الإدانات العربية والدولية، ومحاولات تصويرهم الهجمات، وكأنها توفر دعماً إسرائيلياً للمعارضة ولقواها المسلحة.

وهذا الأمر الذي يفهم منه محاولة النظام اتخاذها مبرراً لتأكيد ادعاءاته في خوض حرب، يدعي أنها "ضد المؤامرة الأمريكية الصهيونية، الداعمة للإرهابيين"، وبالتالي تبرير المجازر والجرائم بحق الحاضنة الاجتماعية للثورة وللمقاتلين في مختلف المناطق الثائرة، في حين أن أبسط دواعي الكرامة والسيادة الوطنية، تقتضي الرد على الاعتداءات المتكررة بالمثل –على الأقل– والعمل على منع تكرارها.

توالي الهجمات

وليست الهجمات الأخيرة، هي الوحيدة التي قامت بها "إسرائيل" ضد مواقع عسكرية سورية، إذ سبق وأن قصفت الطائرات الإسرائيلية، قبل يومين منها، أهدافاً في مطار دمشق، وقبل ذلك قصفت مركز البحوث العلمية في منطقة "جمرايا"، وهدفاً آخر، قيل إنه قافلة صواريخ متطورة، كانت تتجه نحو الحدود اللبنانية، في طريقها إلى حزب الله اللبناني.

وقد قامت "إسرائيل" بسلسلة هجمات وانتهاكات للأجواء السورية، وقصفت بعض المواقع في العمق السوري على فترات متعاقبة، إلا أنها ومنذ اتفاقية فك الاشتباك، التي وقعت في جنيف في ٣١ مايو/أيار ١٩٧٤، كانت تستهدف مواقع عديدة للجيش السوري في لبنان، لكن في الخامس من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣، قامت الطائرات الإسرائيلية بقصف معسكر "عين الصاحب" قرب دمشق، ووصفته "إسرائيل" بأنه معسكر تدريب لجماعة الجهاد الفلسطينية، وشكل وقتها أول عمل عسكري إسرائيلي داخل الأراضي السورية منذ عشرين عاماً.

وأثناء قصف عين الصاحب كانت المقاتلات الإسرائيلية تحلق فوق القصر الرئاسي، هو أمر سكتت عنه السلطات الإسرائيلية، ثم قامت الطائرات الإسرائيلية في الخامس عشر من يوليو/ تموز ٢٠٠٦ بقصف مواقع للفرقة الثالثة التابعة للجيش السوري، تقع في المنطقة العازلة بين نقطة حدود "المصنع" اللبنانية و"جديدة يابوس" السورية. أما في السادس من سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٧، فقد قامت الطائرات الإسرائيلية بقصف موقع "الكبر" في محافظة دير الزور، الذي قيل أنه كان مفاعلاً نووياً في طور التشييد.

وبالرغم من الاعتداءات والهجمات المتكررة التي شنتها "إسرائيل" على مناطق عسكرية حساسة في العمق السوري، إلا أن النظام لم يرد على أي منها، وكان يبدو وكأنه عاجز عن القيام بأي فعل يردع إسرائيل، ويكتفي –في كل مرة– بإصدار بيانات عنترية/ثورية، ترد فيها على الدوام عبارات "العدوان الغاشم"، و"الصمود" و"المقاومة" و"الممانعة""، ثم تكرر نفس اللاحقة "إن سوريا تحتفظ بحق الرد في الزمان والمكان المناسبين"، وبعد فترة من الزمن يأتي التبرير بعدم القيام بأي فعل مضاد من خلال الادعاء بأن "العدو الصهيوني يريد جرّ سوريا إلى حرب، اختار توقيتها" بما يعني أن النظام واع للفخ المنصوب له، ولن يقع فيه.

لكن ما يفسر عدم رد النظام السوري على كل تلك الاعتداءات، القديمة والجديدة، هو أنها لم تكن تستهدف النظام وتركيبته، وليس المقصود منها إسقاط النظام أو العمل على ذلك، لأن المهم بالنسبة لـ "القيادة السورية التاريخية" هو ليس سوريا وناسها، وليس الجيش السوري وقدراته، ولا السيادة الوطنية السورية، بل هو المحافظة على النظام إلى الأبد، الأمر الذي يفسر الحرب الشاملة، التدميرية والتطهيرية، التي بدأها النظام على الشعب السوي، منذ أكثر من أربعة وعشرين شهراً، لأنه تجرأ وطالب بإسقاط النظام، ورموز النظام يعلمون جيداً أن ثورة الشعب السوري لن تهدأ أو تستكين قبل إسقاطهم.

العجز والحسرة

يترافق عجز النظام عن الرد على الاعتداءات الإسرائيلية بحسرات وغصات لدى غالبية السوريين، إذ فضلاً عن الشعور بالإحباط من عدم القدرة على الرد، ينتاب السوري إحساس بالذل والمهانة، وبأن الأموال، التي دفعها من قوته اليومي، من أجل دعم جيشه الوطني وتسليحه، للدفاع عنه وعن الوطن، لم تذهب إلى هذا الهدف المنشود، بل إن تسليح الجيش وتدريبه وإعداده، كان الهدف منه مواجهة الشعب والتحكم به، حيث لم تتوان السلطة الحاكمة، حين شعرت بالاهتزاز، من توجيه قطعات الجيش لاقتحام ودكّ المدن والبلدات والقرى، وراحت الطائرات والصواريخ والدبابات تقصف الثوار، وتستهدف المدنيين، أطفالاً ونساء ورجالاً.

لذلك من الطبيعي أن يتولد لدى البعض شعور بالرضى عند التخلص من أي صاروخ أو طائرة مقاتلة أو دبابة، لأنها كانت ستوجه إلى صدور السوريين وأماكن عيشهم وسكناهم، خصوصاً وأن الغارات الإسرائيلية استهدفت ألوية للحرس الجمهوري والفرقة الرابعة، التي أمعنت في قتل السوريين، وأذاقتهم الموت، وألحقت

الدمار والخراب بأماكن سكنهم وأرزاقهم، لكن الغصة سرعان ما تصيب صاحب هذا الشعور، لأن العدو الإسرائيلي هو من فعل ذلك.

ونظراً لأن غالبية السوريون اعتادوا على سلوك نظامهم الدموي، المحابي لسياسات وتوجهات الولايات المتحدة الأمريكية ودول الغرب عموماً، خاصة فيما يتعلق بالاعتراف بشرعيته وبقائه في السلطة، وبدوره في المنطقة والإقليم، مقابل تحويل جبهة الجولان إلى جبهة حماية لأمن "إسرائيل"، فإنهم يرون في الهجمات الإسرائيلية الأخيرة نوعاً من التغطية على جرائم النظام ومجازوه التطهيرية في البيضا وبانياس وسواها، والتي أخذت طابع التطهير الطائفي المعلن.

وما يزيد من الاعتقاد بذلك، هو أن "إسرائيل" تحدثت عن رسالة تطمين للنظام، مفادها أن هجماتها لا تستهدف إسقاطه، أو حتى إضعافه، كونها استهدفت صواريخ إيرانية، وأرادت منعها من الوصول إلى حزب الله اللبناني.

السلوك العدواني وحلفاء النظام

يكشف السلوك الإسرائيلي العدواني أن ساسة وجنرالات "إسرائيل" لا يفوتون أية فرصة، من أجل صون وتقوية أمن كيانهم ومصالح مستوطنيهم، بما يعني العمل على إضعاف قدرات سوريا العسكرية إلى درجة إفقادها القدرة على تهديدها في أي وقت من الأوقات.

وفي هذا الإطار، فإن الغارات الإسرائيلية على المواقع العسكرية الحساسة، هدفها ضرب القدرة السورية على تشكيل أي خطر عليها، خاصة وأن جنرالات "إسرائيل" وساستها بدؤوا يتحسسون قرب نهاية النظام، وبالتالي لا يريدون لأية أسلحة متطورة، أو قدرات استراتيجية، أن تقع بيد الثوار السوريين، أو المجموعات الإسلامية المسلحة والمتشددة، مما سيشكل خطراً عليها، سواء في المنظور البعيد أو القريب.

والخطير في الأمر أن حلفاء النظام السوري لم يقوموا بأي ردّ فعل يرتقي إلى مستوى الحدث العدواني، فساسة إيران وملاليها اعتبروا –في أكثر من مناسبة– أن أي اعتداء على سوريا هو اعتداء على إيران، وكذلك زعم قادة حزب الله اللبناني، لكن يبدو أن الاعتداء الذي قامت به إسرائيل لم يستهدف سوريا، لأن سوريا في حساباتهم هي النظام الممانع والمقاوم فقط، بل واتخذوا الهجمات مناسبة لإبداء الاستعداد الإيراني لتدريب الجيش السوري، ولا يعتقد عاقل أن تدريب الجيش السوري في إيران، هدفه –اليوم– الرد على الاعتداءات الإسرائيلية، بل لزجهم في مجازر التطهير المذهبي في بانياس وفي معارك القصير والست زينب وسوى ذلك.

أما ساسة روسيا، فلم يجدوا سوى إبداء القلق من توارد أنباء عن الهجمات، لأن "إسرائيل" هي من قام بها، أما لو كان من قام بها هو فرنسا أو بريطانيا أو الولايات المتحدة الأمريكية، لكان الصوت الروسي سيرتفع عالياً، ويجعجع مستنكرة العدوان بشدة، وسيغذي لديهم الزعم بوجود مؤامرة أطلسية قطرية سعودية على حليفهم الممانع، في حين أن صمتهم أمام العدوان الإسرائيلي مبرر لديهم، لأنهم أيضاً مع صون وحماية أمن "إسرائيل"، ويقرون بأن لها الحق في أن تتخذ أية خطوة استباقية في سبيل ذلك الأمن، بوصفه الخط الأحمر الحقيقي لدى ساسة كل من روسيا والولايات المتحدة الأميركية، الأمر الذي يفسر تماماً وجود توافق روسي أميركي إسرائيلي في الملف السوري.

ويبقى أن النظام السوري لم يعد يكترث، إلا في البحث عن سبل تمكنه من الوقوف في وجه إرادة غالبية شعبه، ولن يهتم كثيراً في استباحة "إسرائيل" للأجواء السورية ولمقدرات البلد وجيشه، بقدر ما يهتم بتوظيف ذلك في حربه الشاملة ضد الثورة السورية وناسها، خاصة وأنه حوّل سوريا إلى ساحة حرب مفتوحة، وإلى

بؤرة للصراعات الإقليمية والدولية، وراح يتمادى في مجازره الطائفية، مستنداً إلى العجز الدولي عن ردعه حيال ما يقترفه من جرائم ومجازر بحق غالبية السوريين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٣/٥/١٠

٥٣. كاريكاتير:

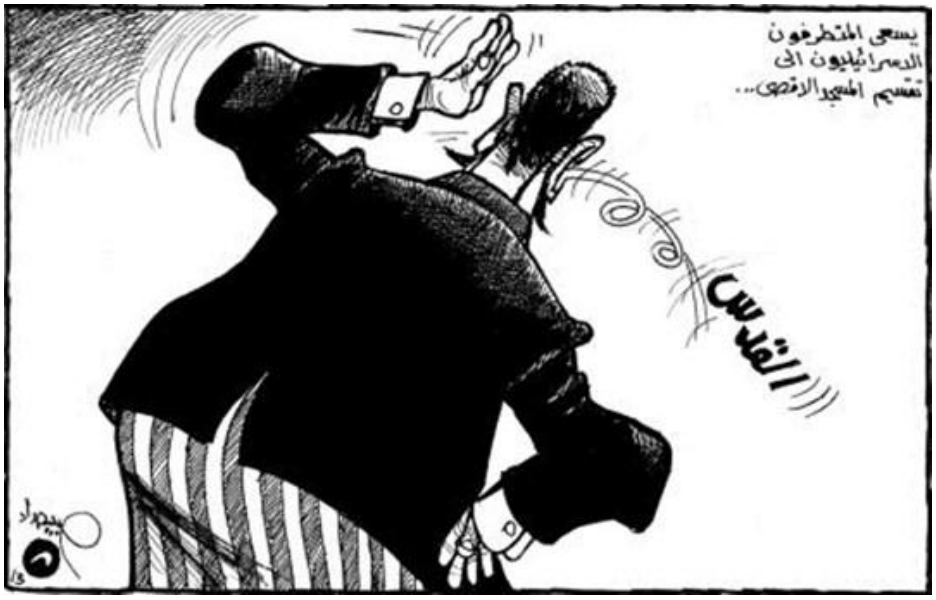

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٥/١٢